



صِدْقُ الْحَقِّ

مجلة شهرية تعنى بثقافة المنبر الحسيني - تصدر عن معهد الامام الحسين عليه السلام للخطابة في العتبة الحسينية المقدسة
العدد العاشر - ذي القعدة ١٤٣٣ هـ - تشرين الاول ٢٠١٢ م





من أقوال رسول الله محمد

قال رسول الله محمد ﷺ: (سرعة المشي يُذهب ببهاء المؤمن)
وقال ﷺ: (العلم خزائن ومفاتيحه السؤال، فاسألوا رحمكم
الله، فإنه تؤجر أربعة: السائل والمتكلم والمستمع والمحِب لهم)
وقال ﷺ: (سائلوا العلماء، وخطبوا الحكماء، وجالسوا الفقراء)
وقال ﷺ: (مدارة الناس نصف الايمان والرفق بهم نصف العيش)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



مَجْتَهَدُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
Emam Hussien Institute For Speech

رئيس التحرير

عبد الصاحب الطائي

هيئة التحرير

عبد الحسن كثير هاشم

محمد رضا الدكسن

جاسم عبد المحسن المنصوري

التدقيق اللغوي

عبد الصاحب الأسدي

التنفيذ الإلكتروني

علاء عبد الأمير اليساري

التصميم والإخراج الفني

كرار كريم زيارة

تنفيذ

دار الضياء للطباعة

٠٧٨٠١٠٠٠٦٠٣



سيرة خطيب

الشيخ هادي الكربلائي.. خادم للمنتبر الحسيني سيرته، خطابته



شبهات وردود

الشباب لا يحتاج الى التدين.. المغالطة التي يهرب اليها معظمهم



الاسرة السعيدة

اسباب تعجيل الطلاق.. اختيار المنشأ الطيب



نصائح منبرية

وصايا للخطباء والرواديد والمعزين.. من كلام الامام الخميني.



المرأة الزينية

ماذا يتطلب من المبلغ.. كيف يهندس المبلغ كلامه؟



الثقافة العامة

الزوجة.. يوجد غيرها!.. فلا تفضلها على الأهم منها!!

هاتف: ٣٣١٤٨٩

بداية: ٣٢١٧٧٦ - داخلي: ٢٢٥

لمراسلتنا:

karrar_2015@yahoo.com

صفحة الختباء الثقافية/ facebook.com



استهداف شخص الرسول ﷺ ؟



مَسْئَلَةُ اللَّهِ

رئيس التحرير

فبعد أن آل الأمر إلى أهل بيته عليهم السلام وتحملوا بأنفسهم حمل راية الإسلام المحمدي الأصيل فقد واجهوا الأساليب الشيطانية نفسها من اغراءات بزخرف هذه الدنيا الدنيئة فلم يجدوا سبيلاً لذلك أتخذوا سبل قتلهم وتشريدهم وملاحقة أتباعهم وقتلهم ابتداءً من زمن أمير المؤمنين عليه السلام إلى الإمام الثاني عشر المهدي المنتظر عليه السلام ومع ما فعلوه من جرائم بحق النبي وأهل بيته الطاهرين وأصحابه المنتجبين يندي لها جبين الإنسانية لم يصلوا إلى مبتغاهم بل إنما حصل العكس من ذلك، فهم أرادوا اخماد هذا النور المحمدي ولكن مشيئة العلي القدير أن يبقى هذا النور حتى يعم العالم بأسره.

ولا زالت الأحقاد تتوالى على رسول الله وشريعته الغراء من قبل أذنان الشيطان في عصرنا هذا ولكنهم لم يدركوا حقيقة المشيئة الإلهية، حيث شاء الله أن يختم الأنبياء به عليه السلام وأن يختم الشرائع بشريعته فليزمرُوا وليطبلُوا ولتعلوا أصواتهم النكراء وليستخدموا أحدث الوسائل للنيل من هذه الشخصية الإلهية ليبعدونا عنه! فو الله لن نزداد إلا اصراراً وعزيمة لإيصال صوت الحق الهادر إلى كافة أرجاء المعمورة ونحن على يقين من ذلك فقد قال الله في كتابه الحكيم:

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُمْرَ نُورُهُ. وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ (التوبة) ٣٢

لندع الحديث في هذا الشهر شهر ذي القعدة عن مناسبات أئمتنا فيه، حيث ذكرى ولادة ثامن الحجج الإمام علي بن موسى الرضا واخته فاطمة المعصومة واستشهاد ولده الإمام محمد الجواد عليهما السلام لأنهم يريدون منا أن نتصدى لمن أساء لنبينا وحاول المساس بشخصه الكريم عليه السلام.

فلنرجع قليلاً إلى صدر الإسلام حينما أعلن الصادق الأمين دعوته لتوحيد الخالق وهداية البشر وإنقاذهم من التيه والضللال إلى نور الإسلام والصراط المستقيم فنجد الصراع قد أحتد بين الحق والباطل، فجوبه نبينا عليه السلام بعدة أساليب منها اغراءه بالماديات فأجابهم: (لو وضعت الشمس في يميني والقمر في شمالي ما تركت هذا الامر حتى انفضه أو اقتل دونه) فوجدوه جبلاً شامخاً في الإقدام والشجاعة، فسلكوا طريق الحصار وقتل الأصحاب الخالص أمثال ياسر وزوجته سمية رضي الله عنهما، وجوبه بالاستهزاء والاهانة من قبل اشرارهم واطفالهم فأذوه أيما إيذاء وتعرض إلى شتى الاعتداءات والإساءات حتى ورد عنه أنه قال: (ما أودي نبي مثل ما أوديت) ولكنه لم يهن ولم يحزن واستمر في نشر دعوته حتى كمل الدين وتمت شريعة سيد المرسلين والتحق رسول الله عليه السلام بالرفيق الأعلى.. فهل انتهى حقد أعداء الإنسانية على رسول الله عليه السلام ؟ الجواب.. كلا..



الإجابة طبقاً لفتاوى المرجع الديني الإعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه).

قسم التوجيه الديني في العتبة الحسينية المقدسة

٤ ج يجوز لبسها ان لم تكن مبرزة لمفاتن المرأة ولايجوز لبس ما يكون مجسماً لمفاتن بدن المرأة او موجباً لأثارة الفتنة غالباً.

٥ س امرأة تقرأ تعزية الإمام الحسين عليه السلام في البيوت أو الحسينيات وتسمى اليوم بد(الملة) وقد يستلزم ذلك سماع الرجال للصوت فما هو حكمها ؟

٥ هـ لا ينبغي ذلك.

٦ س ما هو حكم الشخص الذي سكن في ملك غيره- كمن سكن في دار تعود لشخص هُجر منه قبل النظام البعثي الظالم- ؟ وماذا يترتب عليه، علماً أنه يعلم بكون هذه الدار ليست ملكه ؟

٦ ج يجب على الغاصب مع رد العين دفع بدل ما كانت لها من النافع المستوفاة بل غيرها فلو غصب الدار مدة وجب عليه ان يعرض المالك عن منفعتها أي السكن خلال تلك المدة سواء استوفاه أم تلفت تحت يده كأن بقيت الدار معطلة لم يسكنها أحد.

٧ س هل يجوز للمبّغ أو خطيب المنبر الحسيني أن يتعامل مع صاحب المجلس أو المأتم على الأجر أو الهدية التي تعطى له مقابل قراءة لذلك المجلس مثلاً ؟

٧ ج لا يجوز الإجارة على تعليم الحلال والحرام وتعليم الواجبات مثل الصلاة والصيام وغيرهما مما هو محل الإبتلاء على الاحوط وجوباً بل إذا لم يكن محل الإبتلاء فلا يخلو عن الاشكال أيضاً وإن كان الاظهر الجواز فيه.

٨ س إذا حصل كسوف أو خسوف ولم يصلي المكلف حتى فات الوقت، فهل يجب أن تقضى هذه الصلاة ؟

٨ ج من كان عالماً ولم يصل ولو نسياناً أو كان القرص محترقاً كله فيجب القضاء والاحوط وجوباً الاغتسال قبل قضائها فيما إذا كان الاحتراق كلياً ولم يصلها عصياناً.

١ س بعض الشركات الحكومية أو الأهلية تأخذ من المشتركين فيها اشتراكاً شهرياً لأجل التأمين على نفسه أو ممتلكاته في صورة حدوث حادث ، فهل يجوز الاشتراك وأخذ المال منها ؟

١ ج التأمين عقد يلتزم المؤمن بمقتضاه ان يدفع مبلغاً شهرياً او سنوياً او دفعة واحدة الى المؤمن في مقابل تعهد المؤمن ان يؤدي إلى المؤمن له أو إلى المستفيد الذي اشترط التأمين لصالحه مبلغاً من المال او إيراداً مرتباً أو أي عرض مالي اخر في حالة وقوع حادث أو ضرر مبين في العقد. ومع تحقق شرائطه يكون جائزاً.

٢ س هناك بعض الظواهر تحدث في المجتمع منها بيع الأعضاء من أشخاص سليمي الأبدان إلى أشخاص آخرين سقيمي الأبدان، فما هي وجهة نظر الشارع المقدس الى هذه المعاملة ؟

٢ ج لا يجوز قطع جزء من الانسان حي لإلحاقه بجسم غيره إذا كان قطعه يلحق به ضرراً بليغاً كما في قلع العين وقطع اليد وما شكالها وإما اذا لم يلحق الضرر البليغ كما في قطع قطعة من الجلد او جزء من النخاع او احدى الكليتين لمن لديه كلية اخرى سليمة فلا بأس به مع رضا صاحبه إذا لم يكن قاصراً لصغير او جنونٍ والا لم يجز مطلقاً وكما يجوز القطع في الصورة المذكورة يجوز اخذ المال بازاء الجزء المقتوع.

٣ س ما هو حكم المرأة الحائض إذا حضرت إلى مأتم الإمام الحسين عليه السلام علماً أن بعض هذه المآتم تقام في الجوامع والمساجد والحسينيات ؟

٣ ج لا يجوز للحائض اللبث في المساجد بل مطلق الدخول فيها وان كان لوضع شيء فيها بل الاحوط لزوماً عدم وضع شيء فيها ولو في حال الاجتياز أو من خارجها كما لايجوز الدخول لأخذ شيء منها ويجوز الاجتياز فيها بالدخول من الباب مثلاً والخروج من الاخر إلا في المسجدين الشريفين المسجد الحرام ومسجد النبي صلى الله عليه وآله فإنه لا يجوز الدخول فيهما وإن كان على نحو الاجتياز.

٤ س هل يكفي للمرأة لبس ما يسمى اليوم بد(الجبة) والربطة فقط؟ وهل هذا الزي يسمى حجاباً شرعياً أم لايد من لبس العباءة ؟

الاقسام في القرآن الكريم

بقلم: الاستاذ علي المؤذن

الحلقة الأولى

لَيْلَةَ مُبْرَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٢﴾ (الدخان)
 ﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا
 عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ (الزخرف)
 أن الله سبحانه وتعالى حدد هذه الاقسام
 بالحروف المقطعة كما هو واضح وهذا
 يؤيد أن كلمة يس من الحروف المقطعة
 وأن الحروف المقطعة عبارة عن الحروف
 التي صدر بها القسم من السورة يجمعها
 قولنا (صراط على حق نمسكه) وعند
 تحليل الجملة نجدها ترجع الى: (ا-ح-
 ر-س-ص-ط-ع-ق-ك-ل-م-ن-ه-
 ي) وهي تمثل نصف الحروف الهجائية.
 وقد فسرت هذه الحروف على نحو
 عشرين وجه ومنها تحدي القرآن في هذه
 الحروف للمشركين بفصاحته وبلاغته
 وعدوبة كلامه ورسالته في التعبير وأن
 هذا الكتاب هو ليس ومن صنع البشر
 بل من صنع قدرة الله الفاتحة التي لا
 تبلغ اليها أي قدرة ثم انه اخذ يورد في
 اوائل السور قسما من الحروف الهجائية
 للامح الى ان هذا الكتاب مؤلف من هذه
 الحروف وهذه الحروف هي التي تلهجون
 بها ليلا ونهاراً فلو كنتم تزعمون انا ليست
 من صني فاصنعوا مثلها وهذا الوجه هو
 مروى عن اهل البيت عليهم السلام.

لقد أقسم الله سبحانه وتعالى بأمر
 منها (القرآن، الملائكة، النفس، الشمس،
 القمر، السماء، الأرض، اليوم، الليل ،
 القلم...) إن لفظة القسم واضحة المعنى
 وهي تعادل الحلف واليمين في لغة العرب
 ولها معادل في كل اللغات . قال السيوطي:
 القصد من القسم هو تحقيق الخبر
 وتوكيده حتى جعلوه مثل: ﴿...وَاللَّهُ شَهِدٌ إِنَّ
 الْمُنْفِقِينَ كَاذِبُونَ ﴿١﴾﴾ (المنافقون) ولذلك
 نقل عن بعض الأعراب لما سمع الآية
 المباركة ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ﴿٢٢﴾ فَرَبِّ
 السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ... ﴿٢٣﴾﴾ (الذاريات)
 صرخ وقال: من ذا الذي أغضب الجليل
 حتى أجهأ إلى اليمين. (كتاب الإتيان).
 أما أركان القسم فهي (الحالف، ما يحلف
 به، ما يحلف عليه، الغاية من الحلف)

القسم بالقرآن

القرآن الكريم هو الكتاب السماوي الذي
 أنزله سبحانه على رسوله ليكون للعالمين
 نذيراً وبما أن القرآن كتاب هداية للناس
 لقد نال من الكرامة والرقي فقد حلف
 سبحانه تارة بلفظ القرآن وأخرى بلفظ
 الكتاب فقد حلف في القرآن ثلاث آيات:
 ﴿يَسَّ ١﴾ وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾
 ﴿يس﴾
 ﴿ق وَالْقُرْآنَ الْمَجِيدِ ١﴾ ﴿ق﴾
 كما حلف سبحانه بالكتاب مرتين فقال:
 ﴿حَمَّ ١﴾ وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي

الحمد لله الذي علم الإنسان ما لم يعلم
 والصلاة والسلام على سيدنا ونبينا
 محمد خير من طاف الأرض وحكم وعلى
 أهل بيته هداة الأمة إلى الطريق الأقوم .
 نزل القرآن الكريم على قلب سيدنا النبي
 الأكرم محمد عليه السلام هادياً للإنسان ومسيراً
 له طريق السعادة ولم يزل المفسرون في كل
 عصر يغورون ويستخرجون حقائق غفل
 عنها الاقدمون ، وقد أفاض الإمام أمير
 المؤمنين عليه السلام في بيان ابعاد القرآن الكريم
 الغير منتهية وقال في خطبة يصف فيها
 القرآن بقوله: (أنزل عليه- أي على النبي
 الأكرم- الكتاب نوراً لا تطفأ مصابيحه
 ، وسراجاً لا يخبو توقده ، وبحراً لا يدرك
 قره الى أن قال: وينابيع العلم وبحوره
 ورياض العدل وغدرانه وأثافي الإسلام
 وبنائه وأودية الحق وغيطانه ... (نهج
 البلاغة).

إن من آفاق القرآن ومعانيه السامية هو
 اقسامه فقد أقسم الله سبحانه وتعالى
 بأمر مختلفة ربما يبلغ عدد اقسامه إلى
 أربعين حرفاً أو أكثر وتمتاز عن الأقسام
 الراجعة في العصر الجاهلي بأنها
 انصبت في ذوات مقدسة أو ظواهر كونية
 ذات أسرار عميقة ، في حين امتاز القسم
 في العصر الجاهلي بالحلف بالمفاني
 والمدام وجمال النساء إلى غير ذلك من
 الأمور المادية المشينة .

دور العقيدة الإسلامية

في سلوك الإنسان

من أين؟

وفي أين؟

والى أين؟

يقلم: الشيخ سالم الساعدي

من أين؟

يستفاد من الروايات والنصوص الدينية المقدسة أن الانسان خلق على مرحلتين

١. عالم المادة: وهو التراب والطين والماء. وإلى ذلك أشار القرآن الكريم في مجموعة مباركة من آياته الحكيمة إلى تكوين الجسد المادي المركب من هذه الاجزاء وفي الواقع أن هذا الجسد ليس هو حقيقة الانسان، إنما هو آلة الروح، ولذا نجد ان الله تبارك وتعالى عبّر عنه بأنه صورة ومن الواضح أن صورة الانسان في المرآة ليست حقيقة وإنما هي انعكاس له قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ﴿١١﴾﴾ (الأعراف).

٢. عالم الروح: وهي مخلوق مجرد من المادة، لا يجري عليها ما يجري على المادة من التجزئة والتقسيم والاغلال وقد اوجدها الله تعالى في عالم قبل عالمنا ثم اهبطها الى عالمنا الدنيوي وادخلها في بدن الانسان ليحصل تكامله بهما. وفي الواقع أن حقيقة الانسان هي روح لا جسد فهي التي تشعر وتدرک وتبصر وتسمع وتفرح وتحزن وتحب وتبغض وتعلم وما الجسد المادي إلا آلة لأدراكها وحركتها ولذلك فإن الروح إذا خرجت من الجسد لم يعد الجسد جسداً، وإنما يعتبر جثة فيقال هذه

جثة فلان .

في أين؟

والجواب على ذلك: أننا في عالم الدنيا عالم الامتحان والابتلاء والاختبار، لتكشف فيه حقيقة الانسان. والهدف من وجودنا في الدنيا أن نكون خلفاء الله في ارضه وان نعمل على الوصول الى الكمال الانساني من خلال العبادة ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْإِنْسَانَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴿٥١﴾﴾ (الذريات). ومن خلال عمارة الارض واصلاحهما ﴿هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا ﴿٦١﴾﴾ (هود)

قال الإمام الصادق عليه السلام: (خلقكم لينفعمكم ويوصلكم الى نعيم الابد) وان نتخذ الدنيا مزرعة ومتجر للأخرة. عن الإمام علي عليه السلام (الدنيا دار تجارة وربحها وخسرها للأخرة، فليسعد من كانت بضاعته فيها الاعمال الصالحة).

الى أين؟

أي إلى أين النهاية والمصير؟

والجواب- على ضوء النصوص الدينية- إننا سائرون الى الموت الذي هو بوابة العبور الى الآخرة للقاء الله تعالى وهذا هو هدف الخلقه وفلسفة الوجود قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ ﴿٦١﴾﴾ (الانشقاق) وقال تعالى: ﴿إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ أَرْجَاؤِي ﴿٨٠﴾﴾ (العلق) فمن ايقن أن المسيرة

إلى الله جل جلاله، فانه يعمل لملاقاته جل وعلا بقلب سليم وعمل صالح ﴿فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١٠١﴾﴾ (الكهف) يقول السيد السبزواري في مواهب الرحمن: أن هبوط الانسان من المحل الأرفع الأعلى إلى الحضيض الاسفل لا يوجب إن ينسى ما نزل منه وأن يتدنس بما وقع فيه، ولا بد له من التفكير بالعروج والصعود وهذا هو الاسترجاع العملي ولا ينفع مجرد الاسترجاع القولي أي إنا لله وإنا إليه راجعون .

والنتيجة ان من عرف الهدف من وجوده في هذه الدنيا كمل له ليله ونهاره ولم ينشغل بغيره من التفاخر والتكاثر قال تعالى(الهاكم التكاثر) وقد فسر اللهو بأنه كل ما يلهي الانسان ويشغله عن هدفه وقد جعلت الدنيا كما هي متجر الآخرة فإنها دار اللهو والعب وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الأموال والأولاد ﴿كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ بَالِهَهُ ثُمَّ يَجْعَلُ فَرَثَهُ مَصْفَرًا ثُمَّ يَكُونُ حُطَمًا ﴿١٠١﴾﴾ وفي الآخرة عذابٌ شديدٌ ومَغْفِرَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعٌ الْعُرُورِ ﴿٢٠﴾﴾ (الحديد).

اللهم اجعلنا من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه وصلى الله على سيدنا ونبينا وشفيعنا محمد وآله الطيبين الطاهرين.



بقلم: جاسم المنصوري

١. الذنوب تسلب توفيق الدعاء وإذا سلب من الانسان الدعاء فيماذا يستعين ليتوب؟
٢. الذنوب تنسي ذكر الله تعالى، فيماذا يستعين الانسان ليتوب وقد نسي من يتوب اليه؟

٣. الذنوب تغير النعم وتهلك الأمم، فقد قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَأَثَارُوا الْأَرْضَ وَعَمَرُوهَا أَكْثَرَ مِمَّا عَمَرُوهَا وَحَمَاهُمُ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَمَا كَانُوا لِيُظِلَّهِمْ وَلَكِن كَانُوا أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٩١﴾ (الروم).

٤. الذنوب تؤدي إلى الكفر، فقد قال الله تعالى في كتابه الحكيم: ﴿ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسْأَأُوا السُّوْءِ أَن كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١٠﴾ (الروم)، فكيف يتوب الانسان الى الله وهو كافر به بصريح الآية المتقدمة الذكر.

رابعا: أن مرحلة الشباب لدى الانسان هي مرحلة العطاء والرقى والعمل الصالح والاكثار من بذر اعمال الخير في هذه الدنيا فلنغتنم الصحة قبل السقم والشباب قبل الهرم، فاذا هرم الانسان وكبر تضعف كل قواه التي وهبها الله تعالى له من أجل عمل الخير فلعل الانسان إذا تقدم في العمر وبلغ مرحلة الشيخوخة يصاب بأمراض تمنعه من أداء حتى الفروض الواجبة عليه كالحج أو الصوم أو الجهاد وغيرها والتي كان في شبابه مشغولاً عنها بملذات هذه الدنيا نسأله سبحانه وتعالى أن يجعلنا وياكم في الخير والى الخير ان شاء الله.

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا خَالِصَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣٢﴾ (الأعراف) فما هو المحرم اذن في هذه الدنيا؟ يجب الله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ... ﴿٣٣﴾ (الأعراف) وقد روي عن إمامنا الصادق عليه السلام أنه قال: (ليس منا من ترك دينه لأخرته وأخرته لديناه).

كما روي عن إمامنا الكاظم عليه السلام أنه قال: (اجعلوا لانفسكم حظاً من الدنيا باعطائها ما تشتهي من الحلال وما لا يثلم المروءة وما لا سرف فيه واستعينوا بذلك على أمور الدين)

ثانياً: أن الموت يأتي فجأة، فاذا سمعنا أن شاباً يريد أن يقضي مرحلة الشباب بالمحرمات والمعاصي واللهو والذنوب وفي آخر عمره يريد أن يتوب إلى الله نسأله: هل تعلم متى ستموت؟ والجواب قطعاً كلا، فيما أنك لا تعلم متى تموت فكن تائباً ابداً فعدم معرفة وقت الموت يحتم على الانسان سواء كان رجلاً أو امرأة، شاباً أو شابة، كبيراً أو صغيراً أن يسلك طريق الله لتبيل السعادة الحقيقية.

ثالثاً: أن الذنوب تميم القلب، فلو مارس الانسان الذنوب فان القلب قد يموت وإذا مات القلب فكيف تتحقق التوبة؟ من خلال متابعة الأحاديث والروايات المنقولة عن أهل بيت العصمة والطاهرة عليهم السلام نرى أن الذنوب تؤدي الى عواقب وخيمة منها:

هناك فئتان تسيئان للدين اساءة بليغة الفئة الأولى تسيئ إليه عمداً وتعتبره امرا متخلفا لا يحتاجه الانسان في القرن الواحد والعشرين يجعله رجعية وتأخراً عن ركب العالم المتحضر والأمم المتقدمة إلى غير ذلك من التهم الباطلة وهناك فئة أخرى تسيئ إلى الإسلام ولكن من دون قصد من خلال تصوراتها الخاطئة عن الدين.

ونحن في هذه الأسطر نحاول أن نقف على الحق في هذه المسألة ونبين زيف هذه الادعاءات في هذه المرحلة الحساسة من حياة الانسان وهي مرحلة الشباب فلنطرح المفهوم المغلوط عن الدين في هذا السن ومن ثم نعرض الوجوه السليمة.

المخالطة

يتصور بعض الشباب أن الالتزام بالدين تضيق على النفس وتقتير عليها... فمن أراد التدين عليه أن يترك جميع ملذات الدنيا. وهذا الأمر لا يمكن للشباب تحمله فلا بأس للشباب أن يتمتع بجميع ملذات الدنيا وبعد أن يكبر ويتقدم في السن يرجع إلى الله ويتوب!! إن الله غفور رحيم والله يقبل التوبة من عباده ولو كانت ذنوبهم بعدد أنفاس الخلائق... وما إلى غير ذلك من التسويات.

الجواب: لكي يكون الجواب متكاملأ لا بد أن نبينه من وجوه عدّة.

اولاً: أن الدين لا يمنع كل المتع فهو يمنع المتع الضارة والمحرمة فقط، وتصور أن الدين يمنع من الالتذاذ بالحياة الدنيا وزينتها تصور خاطئ دليل قول الله تعالى:



ناعي كربلاء الفالح

الشيخ هادي الكربلائي

بقلم: الشيخ محمود الصافي

يا ابن النبي المصطفى ووصيه
وابن البتولة خيرة النسوان

وقال ايضاً:

بنواح وحنين
حيث ابكا الثقيلين
المصطفى الهادي الأمين
ذخوفيهما الحسين
بعويل وانين

حق تبكي كل عين
لحسين سبط طه
أيها الزائر سبط
أنت في تربة ارض
قف بها وابك حسيناً

وله ايضاً في الشعر الشعبي والأبويات قصائد
ومراثيات

وفاته

طورد من قبل ألام البعث المقبور في ثمانينات
القرن الماضي واستدعي إلى مديرية الأمن العامة
في كربلاء ولكنه كان صلباً عرف كيف يفلت
من بطشهم وسطوتهم ورغم انهم سقوه شراباً
ذهب به صوته الشجي، فبقي جالس الدار بعد
احداث عام ١٩٩١م يشكوا ألم ما حل في هذه
المدينة المقدسة من دمار وانتهاك حرمة المرقدين
الطاهرين في كربلاء على يد هؤلاء الاوغاد
الابواش من رجال حزب البعث الكافر بقي هكذا
حتى قرب أجله ولبي نداء ربه وذلك في ليلة الاحد
١٤١٢هـ - ١٩٩٢م - ١٤١٢هـ وشيع جثمانه في كربلاء
المقدسة حيث مثواه الأخير في مقبرة كربلاء
الجديدة وأقيم على روحه مجلس الفاتحة من
قبل اسرته، ورثاه جمع من الشعراء والادباء وأهل
الفضل والأدب. تاركاً اثاره التي لا تنسى في ذاكرة
أهالي كربلاء الذين اعتادوا على مجالسه فآكرمه
الله تعالى بأبنائه (حفظهم الله تعالى) وهم
الشيخ بهاء والشيخ علاء في أخذ أسلوب أبيهم في
القراءة والنعي وللأبناء ابناء أيضاً اليوم يرتقون
المنبر الحسيني كجدهم. وفقهم الله تعالى ورحم
الله الشيخ الخطيب هادي الكربلائي
واسكنه الله فسيح جناته وسيظل صوته
مدوياً خالداً كخلود الإمام الحسين عليه السلام

عليه السلام كربلاء المقدسة فتشأ بها نشأة صالحة.

دراسته

ما ان شب على هذا الحب والعشق انظم إلى
صفوف طلبة الحوزة في كربلاء المقدسة حيث
ارتاد المدارس الدينية فيها ليرتشف من نعيمها
ويستقي من رحيقها العلوم العقلية والنقلية.
فقصده مدرسة صدر الأعظم ومدرسة الزينية.
فدرس الفقه والاصول والعربية على والده الشيخ
صالح، وكذلك قرأ شرح القطر وألفية ابن مالك
على الشيخ محمد العماري. وكان دوّوباً في درسه
والتزامه.

خطابته

ولع شيخنا المترجم في فن الخطابة فبدء يرتاد
المجالس الحسينية منذ نعومة اظفاره حيث أخذ
منها أمهرها واسلوبها وطريقة نعيها فامتاز
بأسلوبه الشيق الذي لا يمل ولا ينسى حيث تفوق
في مضمار الخطابة تفوقاً منقطع النظير. أخذاً
أسلوبه وقتنه في الخطابة من استاذه الذي أخذ
منه وتأثر به وهو خطيب كربلاء البارع الأديب
الشيخ محسن ابو الحب المتوفى سنة ١٣٦٩هـ -
١٩٤٩م. أشتهر الشيخ هادي الكربلائي في تنوع
أطواراً النعي المنبري مبتكراً أيضاً اطوار جديدة
يأخذ بنعيه مجامع القلوب ومجالسه في كربلاء
كثيرة منها في الصحن الحسيني والعباسي
وفي الساحات الكبيرة ودور الأشراف والمساجد
والحسينيات والدواوين كديوان آل كمونه وغيره.

شعره

هذا وإلى جانب كونه خطيباً بليغاً بارعاً فانه
شاعراً فله في رثاء أهل البيت عليه السلام مقطوعات
شعرية وقصائد تخصصهم في وفياتهم ومواليدهم،
كما انه كتب في رثاء بعض الشخصيات المعروفة
في كربلاء المقدسة من سادة واشراف. انضم
كثير من القصائد في أهل البيت عليه السلام وجمعت
في ديوان له طبع بعد وفاته ومن شعره قائلاً:

ما زال يلهج في عزائك لساني

حاشاك في يوم الجزا تساني

النعي مصطلح جاء معناه من قديم الزمان
ولكن أختص بالإمام الحسين عليه السلام عندما عاد
ركب السبايا من بلاد الشام قاصدين ديارهم
في المدينة المنورة. التفت الإمام علي بن الحسين
زين العابدين عليه السلام - وهو سيد ذاك الركب
عائداً بالنساء والأرامل والأطفال بعد واقعة
الطف الأليمة التي راح ضحيتها سبط النبي
المصطفى الحسين بن علي عليه السلام وأخوته وأولاده
وبنوا عمومته وأصحابه - إلى بشر بن حذلم فقال
له الإمام عليه السلام: رحم الله أباك أنه كان شاعراً،
أتقرأ الشعر؟ قال بشر: نعم يا ابن رسول الله.
قال عليه السلام: اذهب وانعي والدي الحسين فعندما
دخل بشر المدينة ناعياً الحسين عليه السلام بهذه
الابيات:

يا أهل يثرب لا مقام لكم بها

قتل الحسين فأدمعي مدراراً

الجسم منه في كربلاء مضرجا

والراس منه على القناة يدار

من هنا جاءت هذه المفردة والكلمة فان النعي
من خصائص مصيبة الإمام الحسين بن
علي عليه السلام لذا أطلق على من يقوم بالخطابة
الحسينية بـ(الناعي) لأن أولها أبيات النعي
وختامها ابيات بالنعي أيضاً ولم يقتصر هذا
النعي على الشعر القريض فقط بل على الشعر
الشعبي، وهذا النوع أيضاً انقسم إلى عدة أقسام
كالأبوزيه والملمع وغيره. وأيضاً لم يقتصر على
طور خاص به بل ابتكر القراء والخطباء أطواراً
عده حيث كان منهم التفتن والابداع. ومن ابرز
هؤلاء المبدعين في هذا المجال من ناحية النعي
واستنزال الدمعة هو خطيبنا المترجم وهو الشيخ
هادي الكربلائي عليه السلام.

ولادته ونشأته

وهو ابن الشيخ صالح بن مهدي الدرويش من
بيت (عجام) الذي ينتسب إلى قبيلة (خفاجة)
ولد الشيخ في بغداد سنة ١٩٠٨م - ١٣٢٦هـ من
ابوين عراقيين عشقا خط أهل البيت عليه السلام
والولاء لهم حيث دفعهم أن ينتقلوا إلى مدينة

الشاعر السيد جعفر الحلي

بقلم: ابو زهراء الاسدي

القصيدة

ولنا طارف العلى والتليد
وبأيماننا أستقام الوجود
وأجدد بولده أن يسودوا
أنها سلوة لنا لا الخود
وعليها يشب الوليد
هو للحشر ذكره مشهود
من بني حرب ليس فيهم رشيد
وهم في كرى الظلال رقود
مثلما كذب المسيح اليهود
ب فهبوا كما تهب الاسود
ورثتها ابائهم والجدود
حسب الحاضرون جاء الوعيد
فهي النار والأعادي وقود
ودعوا ههنا توفى العقود
قنعت ما تقول هل لي مزيد
وهم المسرعون مهما نودوا
وقصارى هذا النزول صعود
بضرام وما أبيع الورود
يوم ماتوا من الحفاظ برود
يا بنفسي ماذا يقل الصعيد
هو للحشر فيهم محسود
نوح كل لفظها تعديد
فخلا معصم وعطل جيد
خلقتها أساور وعقود
ليس يدرين ما والسرى والبيد
لحنين يلين منه الحديد

سادة نحن والأنام عبيد
فبأيماننا أهتدى الناس طراً
وأبونا محمد سيد الكل
ما عشقنا غير الوغى وهي تردي
تتفانى شبابنا بلقاها
لنا في الطف اعظم يوم
يوم وافى الحسين يرشد قوماً
فغد السبطينوقظ الناس للرشد
ولقد كذبتة أبناء حرب
فدعا آله الكرام إلى الحر
علويون والشجاعة فيهم
وأقاموا قيامة الحرب حتى
لا خبت مرهفات آل علي
عقدوا بينها وبين المنايا
ملأوا بالعدى جهنم حتى
ومذ الله جل نادى هلموا
نزلوا عن خيلوهم للمنايا
فقضوا والصدور منهم تضى
سلبوهم برودهم وعليهم
تركوهم على الصعيد ثلاثاً
فوقه لو درى هياكل قدس
وعلى العيسى من بنات علي
سلبتها أيدي الجفاة حلاها
وعليها السياط لما تلوت
أتجد السرى وهن نساء
عجبا لم تلتن قلوب الاعادي

السيد جعفر الحلي أبو يحيى الحلي ابن الشريف
أبي الحسين حمد بن محمد حسن بن أبي محمد
عيسى بن كامل ابن منصور ابن كمال الدين بن
منصور بن زوبع بن منصور بن كمال ابن محمد بن
منصور بن احمد ابن نجم بن منصور بن شكر بن
أبي محمد الحسن الاسمر بن النقيب شمس الدين
احمد بن النقيب أبي الحسن علي بن ابي طالب
محمد بن عمرو بن يحيى بن الحسين النسابة بن
احمد المحدث بن عمر بن يحيى بن الحسين ذي
الدمعة بن زيد الشهيد بن الإمام زين العابدين بن
الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم جميعا الآف
التحية والسلام.

ولادته:

ولد في النصف من شهر شعبان عام ١٣٧٧هـ في
قرية السادة في مدينة الحلة وتوفي لسبع بقين من
شهر شعبان من عام ١٣١٥هـ في النجف الاشرف
ودفن بالفري عند قبر أبيه في الجانب الغربي من

مقام الإمام المهدي عليه السلام

فأضاءت الاقطار بانور الجلي
وابوهم الكرار حيدرة علي

نسب كمثل الشمس اشرق نوره
من حيث جدهم النبي محمد

نفحات من سيرة عليه السلام أهل البيت

بقلم: الشيخ عبد الصاحب الدكسن

٧. تذكرة خواص الامة لسبط ابن الجوزي.
 ٨. الفصول المهمة لمعرفة الأئمة لابن الصباغ المالكي .
 ٩. مطالب السؤول لمحمد بن طلحة الشافعي .
 ١٠. ينابيع المودة للشيخ سليمان بن ابراهيم القندوزي الحنفي.
 ١١. نور الابصار في مناقب آل بيت النبي الاطهار للشبلنجي.
- ومما يجدر ذكره ان الخطيب الحسيني ينبغي له ان يدرس حياة الإمام الحسين وسيرته وثورته وخلفيات الثورة ومعطياتها وتفاصيل خطبه ورسائله ومواقفه بصورة موسعة ودقيقة بالإضافة إلى سيرة أهل البيت واصحابه بل حتى اعداءه ومقاتليه ليعطي الخطيب صورة كاملة عن كل هؤلاء للمستمعين.
- ومن الكتب التي لا بد من الاشارة اليها:
١. الخصائص الحسينية للشيخ جعفر التستري
 ٢. نهضة الحسين للسيد هبة الدين الحسيني للشهرستاني
 ٣. السياسة الحسينية للشيخ عبد العظيم الربيعي
 ٤. ثورة الحسين في الوجدان الشعبي للشيخ محمد مهدي شمس الدين
 ٥. البيان الاول لثورة الحسين للسيد طاهر السيد حسن الخطيب
 ٦. في رحاب عاشوراء للشيخ محمد مهدي الأصفي
 ٧. الحكم والاخلاق في منطلق الثورة الحسينية للسيد محمد شعاع فاخر
- والى درس اخر في عدد اخر اسأل الله التوفيق لجميع الخطباء والمبلغات

ان حياة أهل البيت عليه السلام امتداد لحياة الرسول ﷺ وفي سيرتهم وسلوكهم ومواقفهم كثير من العظات والعبر، فعلى الخطيب الحسيني ان يدرس سيرة أهل البيت دراسة وافية لينقلها إلى المسلمين ويعرفهم بحياة آل محمد ﷺ وافكارهم وافعالهم ومواقفهم ومناقبهم وعلومهم.

قال أبو الصلت الهروي: (سمعت أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام يقول: (رحم الله عبداً أحيا أمرنا) فقلت له وكيف يحيى أمركم فقال عليه السلام: (يتعلم علومنا ويعلمها للناس وأن الناس لو علموا محاسن كلامنا لاتبعونا) والكتب التي تعرضت لذكر سيرة أهل البيت كثيرة وسأذكر لك جملة منها مع ذكر أسم مؤلفيها ليتسنى لك عزيزي خطيب المنبر و أنتي اختي المبلغة اخذ الروايات والاحاديث والوصايا والحكم والدروس والتي سطرها أئمتنا عليه السلام وتبناها وتممها إلى المجتمع الاسلامي من خلال المنبر الحسيني الشريف.

المصادر:

١. الانوار البهية في تواريخ الحجج الالهية للشيخ عباس القمي .
٢. الارشاد في معرفة حجج الله على العباد للشيخ المفيد محمد بن محمد بن نعمان العكبري البغدادي.
٣. سيرة الابرار من آل النبي الاطهار للسيد مهدي سيد هاشم الحكيم
٤. مناقب آل ابي طالب لرشيد الدين محمد بن علي شهر اشوب.
٥. اعلام الورى بإعلام الورى للفضل بن الحسن الطبرسي.
٦. كشف الغمة لعلی بن عیسی الاربلي.



وصايا للخطباء والرواديد والمعزين

من كلام الامام الخميني

المراثي كما كانوا يفعلون في السابق.. ينبغي ان تعلموا اذا ارتم الحفاظ على نهضتكم فيجب ان تحافظوا على هذه الشعائر والسنن، فانه اذا كانت هناك اعمال وممارسات منحرفة وخاطئة يرتكبها اشخاص غير مطلعين على المسائل الاسلامية فيجب ان تتم تصفيتها لكن المآثم ينبغي ان تبقى على قوتها.

وصايا المعزين

اوصى عليه السلام جموع المعزين لآل البيت عليهم السلام بعدة وصايا منها:

١. احيوا عاشوراء فباحيائها تصان الأمة من كل سوء .

٢. ان البكاء على الامام الحسين عليه السلام هو الذي حفظنا .

٣. عليكم ان لا تتخذعوا بمزاعم الشياطين الذين يريدون ان يجردوكم من هذا السلاح... ليحذر شبابنا من الانخداع بذلك فهذه الشعائر الحسينية هي التي حفظتنا وصانت امتنا .

٤. علينا ان نعرف رمز بقاء الشيعة طوال الزمن الماضي منذ عصر امير المؤمنين عليه السلام وحتى الان هو المجالس الحسينية والبكاء على الحسين عليه السلام .

٥. لقد اقيمت هذه المجالس والمواكب على مر العصور بأمر الأئمة عليهم السلام فلا يظن بعض هؤلاء الشبان بان المجالس الحسينية ليست الا مجالس للبكاء!! وان علينا الان ان نكف عن البكاء فهذا خطأ فادح يقعون فيه .

٦. لتعلم امتنا قيمة واهمية هذه المجالس والمواكب فهي التي ابقت الشعوب حية، وينبغي ان تزداد هذه المجالس في ايام عاشوراء وتنمو وتنتشر بل انه ينبغي ان تكثف حتى باقي ايام السنة .

٧. عليكم ان تدركوا بانه لو لم تكن هذه المواكب موجودة ولم تكن هذه المجالس والمراثي مقامة فلا يمكن لأي ثورة ان تنطلق ضد الظلمة .

٨. لا تدعوا التظاهرات والمسيرات تحل محل مواكب العزاء والمآثم، ولا تسمحوا لهم ان يسلبوكم العزاء الحسيني، اقيموا المواكب الحسينية ثم سيروا في تظاهرات حسينية واعقدوا التجمعات والمآثم .

يوصي اية الله العظمى السيد الامام الخميني عليه السلام خطباء المنبر الحسيني ورواديد الموكب الحسيني ايدهم الله تعالى بعدة وصايا من شأنها المحافظة على استمرارية حرارة كربلاء متدفقه في صدور المؤمنين ومن جملة هذه الوصايا:

١. التذكير بالمصائب والمظالم التي يرتكبها الظلمة حيث يقول عليه السلام.. (يجب التذكير بالمصائب والمظالم التي يرتكبها الظالمون في كل عصر ومصر وفي هذا العالم الذي هو عصر مظلومية العالم الاسلامي على يد امريكا).

٢. اهتمام الخطباء والرواديد بتذكير الناس وتوجيههم الى القضايا الاسلامية السياسية منها والاجتماعية لتبقى في ذاكرتهم ويتابع الاحكام ويحاسبونهم فيما لو تصرفوا بشكل يسيء للإسلام والامة وان هذا التوجيه تابع من هذه المراثي التي يلقونها على مسامع الناس، وقد اكد عليه السلام على ذلك من خلال امنياته لخطباء المنابر بقوله.. (ليهتم خطباء المنابر (ايدهم الله) ويسعوا الى دفع الناس الى القضايا الاسلامية واعطائهم التوجيهات اللازمة في الشؤون السياسية والاجتماعية... فنحن احياء في بهذه المراثي).

٣. التأكيد على قراءة العزاء بعدم الاختصار بقراءة المراثي الحسينية وبجعلها من الامور الثانوية والهامشية بل ليكثروا من ذكر هذه المصائب ويسهبوا بشرحها يتعلم الناس وليكونوا حاضرين وعلى اهبة الاستعداد دائما في ميادين الاحداث حيث يقول سماحته عليه السلام ان على الخطباء قراءة المراثي حتى اخر الخطبة ولا يختصروا بكلمتين... بل يتحدثوا كثيرا عن مصائب اهل البيت كي يصبح الناس على اهبة الاستعداد ولكي يكونوا حاضرين في ميادين الاحداث وليعلموا بان أمتنا قد انفقوا كل اعمارهم لنشر الاسلام وترويجه .

٤. المحافظة على استمرارية تلاوة المراثي كما هي وكما كانت تتلى في السابق مع الالتفات والتنبيه الى الممارسات المنحرفة والخاطئة والتي تعطي صورة غير صحيحة عن هذه الشعائر العظيمة ويشير عليه السلام الى ذلك عندما يقول: (على الخطباء ان يتلوا

الخطيب الحسيني السيد أحمد الشرع

جري اللقاء: جاسم المنصوري
كرار كريم الموسوي

الاحاديث والروايات وهذا يدعوننا الى الرجوع الى اصحاب الاختصاص من العلماء الاعلام ومراجعنا الكرام. فأننا شخصيا كلما توجه لي دعوه للقراءة في الصحن الشريف اقوم بزيارة مولاي امير المؤمنين عليه السلام وزيارة بعض المراجع العظام فاستمع اليهم واخذ التوجيهات منهم كخطيب منبر حسيني فأتصور علينا اليوم كخطباء ان نرجع الى اهل العلم وهم المراجع العظام.

في الواقع لقد اخذ المنبر اليوم طابعا جماهيريًا كبيراً من الرجال والنساء والشباب خصوصاً، والسؤال هو: اين المنبر من شريعة الاطفال والناشئين الصغار؟ أليس بإمكان الخطيب والمبلغ ان يبين الحق ودور اهل البيت عليهم السلام لهذه الشريعة مثلاً؟

نعم ربما هذه البذرة الاساس التي يبدأ منها الخطيب، لأننا اذا رجعنا الى واقعة كربلاء نلاحظ ان الامام الحسين عليه السلام خاطب كل الاعمار، ابتداء من المهدي فالحسين قدم الرضع وعلى راسهم عبد الله الرضيع والى الصبا فذلك الصبي صاحب الكلمة الخالدة (اميري حسين ونعم الامير) وكذلك القاسم ابن الحسن واخوته والى شريحة الشباب شبيه رسول الله صلى الله عليه وآله والى الاكبر عليه السلام والى الشيخوخة تجد اعمار التسعين والثمانين والى الزعامة تجد زعماء قبائل وعشائر فالحسين خاطب كل الاعمار وكل الشرائع وربما من اهم هذه الشرائع هي شريعة الاطفال فقد يكونوا اهم طعم لاعداء الدين والمذهب فزي يوم من الايام قرأت كتيب باسم (هذا هو التشيع فاحذروه) ويدرس للأطفال من عمر (6) سنوات وهذا الكتيب يعبر عن الشيعة بانهم حركة يهودية تتسبب الى علي بن ابي طالب عليه السلام من اجل التستر، وكذلك يذكر بعض الاعمال وينسبها الى المذهب منها زواج الولد من امه وغيرها من الاعمال التي ما انزل الله بها من سلطان والنتيجة هذه حياتهم فهم لا يستحقون الحياة لذلك ثبت عندهم في الروايات انه من قتل شيعيا دخل الجنة!!!.

هل ان عمل الخطيب والمبلغ الفردي ممكن ان يصل بالمجتمع الى المستوى المطلوب؟ ام

يوفقنا واياكم للاستمرار ان شاء الله لننهل من علوم اهل البيت عليهم السلام والتوفيق منه عز وجل.

كيف كانت اول انطلاقه لكم مع منبر سيد الشهداء؟

بدايتي مع منبر سيد الشهداء عليه السلام كانت بداية خجولة جدا بسبب الظروف التي كنا نمر بها ايام النظام السابق فكانت البدايات بسيطة في عام 1997م وهي التجربة الاولى فكنت في يوم من الايام عند احد الاصدقاء من السادة وكان من المفروض ان يرتقي المنبر السيد الوالد رحمته الله فأشار إلي بصورة مفاجئة وقال: ان المجلس عليك! فلم تكن لي خلفية عن المنبر نهائياً لذلك اقول انها كانت بداية خجولة ولكن هي الانطلاقة لي بفضل الله عز وجل وبركات اهل البيت عليهم السلام وتشجيع الوالد والوالدة والاهل والاصدقاء والمشايخ وانا اشكر الله حيث وصلت الى ما وصلت اليه من بركات الامام الحسين عليه السلام لله الحمد وفقنا الى ان نصل الى منبر الحسين في الصحن المقدس وهذا هو شرف الدنيا والآخرة نسأل الله تعالى ان يجعلنا واياكم من خلص خدام سيد الشهداء عليهم السلام المقبولين ان شاء الله.

في خضم الاحداث التي تجري في العالم الاسلامي الآن ماهي تصوراتكم حول التبليغ الاسلامي وماهي الادوار التي يمكن للخطيب والمبلغ ان يقوم بها؟

الآن الفتى محدقه بنا من كل جانب ومكان ودور الخطيب بالتحديد كما مرت الاشارة اليه ان يكون اداة ناعمة للمجتمع، الخطيب الان عليه مسؤوليه كبرى فمسؤولية الخطابة كبيرة، خصوصاً بعد هذا الانفتاح والفضائيات والانترنت وغيره من الوسائل الحديثة فشاهد كلام الامام الصادق عليه السلام يقول: (كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا) فالدور البارز للخطيب ايصال الكلمة الطيبة للناس (لو علم الناس محاسننا لاتبعونا) فالمسؤولية كبرى وعلى الخطيب ان يتحملها ويؤدي دوره بالشكل المطلوب الى كافة الناس حتى الى غير المسلم وهذه هي رسالة النبي صلى الله عليه وآله ورسالة الحسين عليه السلام والانتباه الى الدس في

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد وال بيته الطيبين الطاهرين
سماحة السيد أحمد الشرع السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته في البدء نرحب بكم سماحة السيد ونتقدم لكم بالشكر الجزيل على اتاحتكم هذه الفرصة لنا للقاء معكم في مجلتنا فأهلاً وسهلاً بكم سماحة السيد نحن والقارئ الكريم نريد ان نتعرف عليكم من خلال بطاقتكم الشخصية أولاً، وماهي المحطات الاولى لحياتكم في الدراساتين الاكاديمية والحوزوية؟

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وافضل الصلاة والسلام على سيد الانام ابي القاسم محمد وعلى آله الطاهرين. بالنسبة لبطاقتي الشخصية الاسم احمد عبد العزيز عبد الغني علي الشرع انتسب الى الامام باب الحوائج موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام التولد 1974م وتسلسلي في العائلة اني اصغر الاخوة والاخوات ولله الحمد، أما بالنسبة الى الدارسة الاكاديمية فقد وصلت الى مرحلة السادس العلمي ولم اكمل الدراسة لعدة اسباب، أما بالنسبة الى الدراسة الحوزوية ولله الحمد منذ حياة السيد الوالد رحمته الله باشرت وكانت البداية معه وله الفضل علينا حقيقة فكانت دراسة المقدمات واساتذتي لهم حق علي فمنهم الشيخ ياسر الركابي والشيخ عبد الباري الربيعي وفيهم من الاساتذة والى يومنا هذا نسأل من الله تعالى ان





الخطباء ▶ يروم معهد الخطابة في العتبة الحسينية المقدسة تشكيل رابط باسم رابطة خطباء المنبر الحسيني والتي تهدف الى توحيد روى الخطباء والمبلغين في هذا المجال فهل انتم مع هذه الفكرة أم لكم وجهة نظرة اخرى؟

السيد ▶ كفكرة جيدة بل ممتازة لكن اتصور انها تحتاج الى دراسة معمقة للخروج بنتيجة ممتازة فاطمى في مثل هكذا افكار ان يبادر اليها الخطباء وياحبذا ان تكون الانطلاقة من خلال هذا المعهد المبارك في صحن سيد الشهداء عليه السلام من اجل ان نحقق فكرة معبنة وهي خدمة الامام الحسين عليه السلام وان كان اختلاف في الرؤى فانا شخصياً ادعو الى مثل هذه الافكار في توحيد الرؤى بالشكل الصادق الخالص لله تعالى ولسيد الشهداء عليه السلام من دعوة الى أي جهة اخرى.

الخطباء ▶ كيف ترون مجلة صدى الخطباء نريد ان نستمتع لملاحظاتكم وتوجيهاتكم من اجل النهوض بها؟

السيد ▶ رحم الله امرء عرف قدر نفسه فمن كان في مثلي لا يستطيع ان يقيم هكذا مجلة مباركة منكم جميعاً خدام الحسين عليه السلام وخطباء وعلماء جهود مبدولة من قبلكم جميعاً فانا عاجزان اقيم مثل هكذا عمل لان خدمة اهل البيت عليهم السلام مهما يراه الانسان بسيطة في نظره لكن بحسابات الله هي عظمة فقد ورد في دعاء شهر رجب يامن يعطي الكثير بالقليل والحسين عليه السلام ينتمي الى ذلك البيت الذي عرف بالكرم فانفاس الحسين معكم واسأل الله تعالى ان يجعلكم من الأدوات النافعة للمجتمع سواء الخطباء او غيرهم واساله تعالى ان نكون من المقبولين عنده ببركات سيد الشهداء عليه السلام.

عيني بعين الحسين من اول يوم ارتقيت هذا المنبر المقدس فصاحب المجلس سواء في هذا المكان الشريف او غيره من المجالس الاخرى سواء قدم شئ ام لا لا يختلف عندي الامر وهذا الشئ ملموس فقد عشت مع الوالد وتدوقت حلاوة هذا الموقف ورايت بركات الحسين خلال هذه الخدمة.

الخطباء ▶ لا بد ان تقدم هدية او عطاء مقابل ما تقدموه من خدمة المجتمع وهذه من بركات الحسين عليه السلام.

السيد ▶ عطاء الحسين له طعم خاص مهما يكون فبصراحة انا جربت عطاء الحسين ولاحظت انه يختلف عن جميع موارد الرزق الاخرى في هذه الدنيا فانا شخصياً لا اطعم ان انال شئ من الناحية المادية لكن شئ معنوي من الامام الحسين عليه السلام وهذا ما لستناه.

الخطباء ▶ سمعت ان العتبة الحسينية المقدسة قدمت لكم الراية التي تعلقها الامام الحسين عليه السلام :

السيد ▶ نعم هذه الراية التي افتخر ان تكون في داري قدمها الاخوة في العتبة لي فقلت في داخلي هذا يكفي وخير هدية واذا رجعت الى نفسي انا من اكون حتى تقدم لي راية الامام الحسين عليه السلام وبركات هذه الراية ملموسة بين الناس وكراماتها يهتز لها الانسان المؤمن فنحن كخطباء وخدام سيد الشهداء عليه السلام نشعر اننا اغنياء ان شاء الله.

الخطباء ▶ هل ترون فرقا بين ارتقاكم المنبر في صحن سيد الشهداء عليه السلام وبين باقي الاماكن الاخرى؟

السيد ▶ في الحقيقة نعم هناك فرق وان كانت القدسية لمجلس الحسين عليه السلام اينما كان لكن في الصحن الحسيني الشريف كلا فله الاثر وله الكرامة وله الخصوصية فلو تسال أي خطيب كان ان يصف هذه الحالة اتصور يعجز عن وصف الاجواء التي يعيشها الخطيب في حالة ارتقاؤه المنبر في هذا المكان المقدس وهو ينظر الى قبة الامام الحسين عليه السلام وغيرها من الاجواء التي لا مثيل لها في بقعة من بقاع الجنة وانت تخدم سيد الشهداء في هذه البقعة.

لا بد من تظافر وتلاقح افكار الخطباء ضمن عمل برامج من خلال عقد الاجتماعات والمؤتمرات والخروج برؤى موحده؟

السيد ▶ الاجتماعات وتلاقح الافكار فيما بيننا وتدارس احتياجات الناس امراً مهم وانا اذكر مقولة للوالد (رحمه الله) وهي (الخطيب كالطبيب) فيما ان الانسان اذا عانى من مشكلة معينة يراجع الطبيب فيبدأ الطبيب يبحث عن العلة ثم يقدم له العلاج فتكليف الخطيب كالطبيب لا بد ان يبحث عن المشاكل التي يعاني منها المجتمع ويبدأ بطرح هذه المشاكل واختيار الحلول المناسبة فهذا هو دور الخطيب لكن في نفس الوقت اذا كانت اجتماعات وتوحيد للافكار والدراسة لمعانة المجتمع وطريقة طرح المشكلة علاجها اكيد سيكون لها الاثر البالغ فشئ لطيف ان نسمع كلمة الخطباء موحدة لنفض المخطط الوهابي الارهابي كالاعتداء على قبة الامامين العسكريين مثلاً وبيان فكر اهل البيت عليهم السلام في نفس الوقت.

الخطباء ▶ هناك ظاهرة انتشرت بين الخطباء وهي ظاهرة التعامل المادي مع اصحاب المجالس، مناسبة لسماحتكم ومن خلال قراءتكم في الصحن الشريف طوال شهر رمضان المبارك، هل حصل مثل هذا الامر؟ ام تكفون بما يقدم لكم من هدية من بركات سيد الشهداء عليه السلام :

السيد ▶ خدام الامام الحسين عليه السلام لا بد ان يضع امامه شئ وهو انه خادم للإمام الحسين عليه السلام والذي يكون كذلك لا بد ان يفهم ان الحسين عليه السلام هو اغنى رجل في العالم وطالما سمعت كلمة كان الوالد يكررها دائماً وهي (انه ماد ايدي بجيس الحسين با لهجة الداريجة والذي يمد يده بجيس الحسين لا يتوقع يوم من الايام يحتاج الى احد من البشر ماخاب من تمسك بكم)

فالجهد الكبيرة التي يبذلها الكثير من الخطباء تحتاج الى الكثير من الوقت حتى تعرض على الناس والمجتمع ولا يتصور احد ان هذه الساعة او اقل يتكلم فيها الخطيب بدون جهود مقدمة له فمن حق الخطيب شرعاً ان يحافظ على هذا الجهد ويرى هذه الثمرة لكن تبقى الاراء مختلفة فانا شخصياً



من الصور الشعرية الرائعة التي سطرها شعراء ادب الطف في قصائدهم تلك الصورة الرائعة وهي صورة الاستغاثة بعلي ابن ابي طالب كيف لا وهو يجيب من استغاثت به واستجار به ومن الصور المؤلة استغاثة ابنته زينب لا سيما ليلة الحادي عشر من محرم عندما بقيت بلا محام ولا كفيل، وها هو شاعر أهل البيت الكبير الخالد السيد عبد الحسين الشرع في ديوانه (منهل الشرع الجزء الاول) يخاطب جده امير المؤمنين عليه السلام تحت عنوان قم يا علي فما هذا القعود يصف حال العيال ليلة العاشر؟

للشيخ ابو الحسين الاسدي

وين المرتضى وينه
ما تنهض تحامينه
وانته التحضر الشدات
من الوادم يبو الحملات
عليك وعال هواشم بات
بدينك ذبحو يا علي حسينك
وحركو كل صواوينه
وعيونك الليلة تنام
وعليهن دارت الظلام
زينب لمست الايتام
منها العين وطلعت تصفيح الجفين
بالوادي ومياديننه

زينب هل المسيه اتصيح
عدنه ما بكنت وليان
انته البلاضنك مندوب
وانته تأمن الخاييف
ما تسمع عتب زينب
وينك يا علي وينك انهض واطلب
وسلبو حلل نسواننه
كبرك يا علي ايلمك
ويناتك صارن بشده
من جلجل عليها الليل
فكدت من يتاما حسين طفله وحرث
وتدور على الطفلسه



اما شاعر اهل البيت الاديب الشيخ اسماعيل الفيصلي التميمي يعاتب امير المؤمنين عليه السلام قائلاً

احسين يمك ليش ما حضرته
انته جبرائيل كاشف كربته
ليش ابو السجاد مانصريته
انته كل الخلك بوصافك تحير
انته موحه نوح وانته انجيته
عكب ابن عمك فلا غيرك مثل
ايضور كلب حسين ما بغيته
انته حاميم الهدى وذاك الكتاب
ليش صالح حسين ما حاجيته
قاف القران مع نون وقلم
وسهم جبد حسين ما منعته
يا مدير الفلك يا زوج البتول
شلون حاطوا بأبنك وخليته

شهر عن سلمان وتعنيته
انته سيف الله ورحمته ونقمته
انته حتى ادم حضرته بتوبته
انته عين الله وعلى العالم نضير
عكب ابن عمك فلا غيرك يصير
انته عبد الله الخصوصي والدليل
انته والله البردت نزار الخليل
انته جنة الله ونساره والعذاب
انته والله اترجم موسى الكتاب
انته ذاك البسمك الباري قسّم
انته عيسى من الصلب بسمك سلم
انته بيك أتحيث عشرة عقول
انته جم شدة اكشفت عن الرسول



أما شعراء الابودية فقد أكثروا من العتاب والاستغاثة بأمير المؤمنين عليه السلام وهذا الشاعر نفسه يقول:

وين اليكطع امن البيد فيها
يصلّ للي ابحور الحرب فيها
يكل حيدر الي المايشاف فيها
زينب تسبي بالفاضريه

وأما الشاعر الكبير الخطيب الخالد الشيخ محمد حسن الدكسن يقول:

بعجل اركب على الشكرة وحدها
للطوع خيابرها وأحدها
يا حيدر بكت زينب وحدها

وأما الأديب الشيخ حسن السبتي يقول:

أجبال الارض يابه الغيث نادت
على التل يا علي لحج عليه

البيده من دموع العين نادت
لون تشوف زينب يوم نادت

أما الشاعر الكبير والخطيب الشهير الشيخ مهدي ابو الخصري يقول:

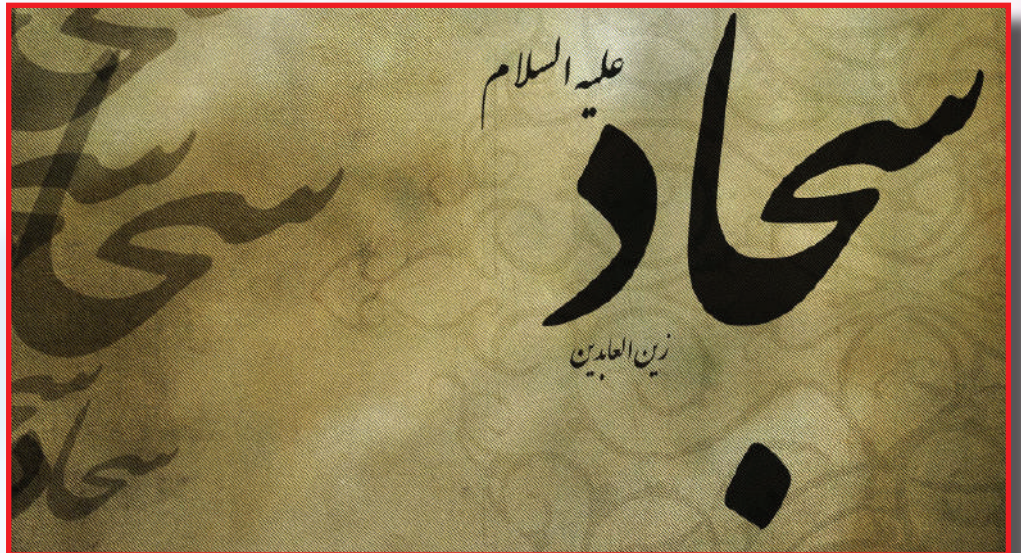
يحيدر كوم لسيوفك وسله
يوم الطف كضت روحي وسله
كوم انضر متن زينب وسله
تكول اسياط زجر اشرت بيه
ولها الروح باتت والهنادي
يطارش فزع اهلنه والهنادي
يهل سمر العوالي والهنادي
جي تنسون يوم الغاظرية



وهذه بعض الابوديات لبعض الشعراء بحق الامام السجاد عليه السلام

وحك فارس بدر وحنين وحداي
اكتطعت للشام فوك الهزل وحداي
عكب ذيج العشيرة ابكيت وحداي
امزنجل والكيود اشرت بيه

اكتطعت فوك الهزل للشام بيدي
ودليلي من افراك الاهل بيدي
ابركبتي الجامعة واغلال بيدي
إمن أصيحن أه لاح السوط بيه



التبليغ في المنظور الإسلامي

القسم الثاني

للإنسان بمشاعره ووجدانه من الحب والكراهية والسخط والرضا حيث يثبت القرآن الكريم هذه الحقيقة بقوله تعالى في سورة المائدة (٥٥) ﴿ إِنَّمَا وَرِثَكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا ﴾ وكذلك قوله في سورة الفتح (٢٩) ﴿ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ وفي سورة النساء (١٤٤) ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكُفْرَيْنَ أَوْلِيَاءَ ﴾ وقد وطد النبي ﷺ العلاقات النفسية والعاطفية بين المؤمنين بقوله ﷺ (أوثق عرى الإيمان الحب في الله والبغض في الله) (الكافي ج٢ ص١٢٦ وقال ﷺ (أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً) بحار الأنوار ج٦ ص٣٨٩ وبهذا الأساس غير الإسلام المشاعر والعواطف والدوافع النفسية والخلقية فيضها على أساس التولي لله ورسوله وللمؤمنين والتبرؤ من أعداء الله ثم يصف القرآن العمق الوجداني والتفاعل بين العقيدة والعاطفة والمشاعر التي تمنح القناعة الفكرية حافزاً نفسياً من خلال الحركة التبليغية الرسالية ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنْ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا آمَنَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (المائدة الى هنا نكون قد انتهينا من الفقرة الثانية وستواصل معكم والفقرة الثالثة في عدد جديد.

ذرائع أحياناً يوتى بها لغرض تضليل الحقيقة وعدم السماح لها بأن ترى النور أن الواجب الديني يدعونا جميعاً أن نكون صادقين كي تسير الحياة على وتيرة نستطيع من خلالها أن نقدم لأنفسنا خدمة فاضلة لا تترك بدورها مجالاً للشيطان بأن يأخذ له دوراً في رسم معالم حياتنا العملية ومن الطبيعي فإن الانتصار أول ما يبدأ من النفس ثم نراه وقد عانق نور الفجر المتوهج الذي ينشد الحياة الحرة الكريمة بعيداً عن كل الطرق الملتوية التي لا طائل من وراءها وفي الختام استطيع القول بأن الإنسان هو الذي يصنع نفسه لا غيره ومن خلال الاخلاق الفاضلة التي لا يرى كمالها إلا بالصدق الموسوم بالعباءة في مجال اقرار الحق والوفاء به أياً كان نوعه وتلك حقيقة قد فرضت نفسها عبر الأزمان المتواليه ولا غرابة ان وجودها مقرونة بحياة المؤمنين اكثر من سواهم في كل زمان ومكان

طاب من هما فيه وأن خبثاً خبث من هما فيه ولذلك نرى القرآن الكريم يبين حركة التغيير اجتماعياً بمعانيه ومحتوياته على أساس تغيير طبيعة الذات الإنسانية ومحتواها الداخلي . فالتغيير يبدأ من أعماق نفس الإنسان وتطهير ذاتها ووجدانها ليحصل على القلب السليم الخالي من الشوائب ونوازع الشر والعدوان والانحراف وترسبات العقل الباطني من خلال الدراسة الجدية للآيات التي تبين الرسالة الإسلامية وما تدعو إليه . نضم أنها رسالة مفيرة ومستأصلة للواقع الجاهلي بجميع أبعاده إذ هي حركة هدم للخبائث وبناء للفكر السليم الذي ينسجم ومبادئ الإسلام الحق . فالإسلام حركة لبناء الفرد والمجتمع والدولة . فعلى الإنسان أن يواكب هذه الرسالة الحقّة وأن لا يعمل على العكس منها كما ذكرنا لكم من خلال الآيات في سورة غافر (٤٢) وقوله تعالى ﴿ وَأَعَزَّلْنَاهُمْ وَمَا نَدْعُونَكَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَادْعُوا رَبِّي ﴾ (مريم) ٤٨ وقوله في سورة الحج (٦٢) ﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ﴾ (الحج) هكذا هي الرسالة الإلهية انطلاقة واستدامة في الفكر والعقيدة لتكون قاعدة البناء الأساس لبناء الإنسان وتحديد مسار الحياة فهي تدعو الى التوحيد لكي تبني حضارة سليمة في الفرد والمجتمع وتظهر الذات وتغيير المحتوى الداخلي

أن للصدق قيمة عليا في المفاهيم الدينية والاجتماعية لما له من مردود إيجابي وبناء أسس متينة لأقامة مجتمع فاضل قادر أن ينهض بمهامه الإنسانية.

لكن للأسف أن الكثير من الناس تجاهلوا هذا المبدأ في الكثير من الحالات بالتسويف تارة وبالمماطلة تارة أخرى تحت ذرائع شتى أحياناً على اعتبار ما منحت من أجله من كلمة صدق لا يستحق التنفيذ وغير ذلك من الحجج التي لم تكن دامغه اطلاقاً حيث أن الكلمة ولا سيما في مجال الخير أن لم تأخذ طريقها إلى التنفيذ تكون قد سقطت ومن يتحمل عبئ سقوطها هو المتكلم إذا ما علمنا بان الله سبحانه وتعالى خصنا في القرآن الكريم بأكثر من موضوع بضرورة الصدق والالتزام به كذلك أحياناً أن يكون خلط للأوراق في هذا الموضوع الحيوي اذا تعددت وجهات النظر بما لا يجب أن يحترم وتلك

(ثانياً) التبليغ وحركة التغيير

﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ (الرعد- ١١)

﴿ وَيَقْوِمُ مَا لَمْ يَدْعُواكُمْ إِلَى النَّجْوَةِ وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ ﴾ (٤١) (غافر)

لاشك ولاريب أن الدعوة الإلهية فكراً ونظاماً وأساساً وأهدافاً توصلنا الى أن الحركة التبليغية هي حركة تغييرية تستهدف تغيير الواقع الفكري والاجتماعي للإنسان فهي تقوم على أساس الإيمان بالله تعالى والدعوة إليه ليوحد ويعبد في الأرض ومن خلال هذا تتضح طبيعة التغيير

فهي تدعو الى تغيير الفكر ومحتوى الذات من المواطن والمشاعر والملكات والقوى النفسية لقاعدة أساسية يوجب تغييراً شاملاً في السلوك والعلاقات وعلى كافة الأصعدة ويوضح ذلك القرآن الكريم ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ فالقلب السليم هو أساس سلامة البناء واستقامة الفرد والجماعة فعلى هذا يستحق المثوبة أو العقوبة. روي أن ملكاً يسأل لقمان الحكيم ﷺ أن يأتيه بأطيب مضغتين من الشاة فجاء باللسان والقلب فقال الملك أأنتني بأخبث شيئين فجاءه باللسان والقلب فقال كيف هذا بالقمان فقال ﷺ أن طابا

الصدق من علامات المؤمن



بقلم الطالب: لازم حمزة الموسوي

اللَّهُ

الخوف من

يقلم: علاء عبد الأمير محمد

الله عز وجل خوفاً من سطوته وخشيته من عقابه. واليك اروع صورة للضراعة والخوف مناجاة الإمام زين العابدين عليه السلام في بعض ادعيته:

(ومالي لا أبكي!! ولا ادري الى ما يكون مصيري، وارى نفسي تخادعني، وايامي تختالني، وقد خفقت عند راسي اجنحة الموت، فمالي لا ابكي، ابكي لخروج نفسي، ابكي لظلمة قبيري، ابكي لسؤال منكر ونكير إياي، ابكي لخروجي من قبري عريانا ذليلاً حاملاً ثقلتي على ظهري، انظر مرة عن عيني، واخرى عن شمالي، اذ الخلائق في شأن غير شأنى لكل أمرئ منهم يومئذ شان يغنيه، وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة ووجوه يومئذ عليها غبرة ترهقها فترة).

وعن الصادق عليه السلام: (ان عابداً كان في بني اسرائيل فأضافته امرأة من بني اسرائيل، فهم بها، فأقبل كلما هم بها قرب اصبعاً من اصابعه الى النار، فلم يزل ذلك دابة حتى اصبح، قال لها: اخرجي لبئس الضيف كنت لي)

بخضوعه لله عز وجل وسيره على وفق نظمه وقوانينه.

من قصص الخائفين:

عن الباقر عليه السلام قال: خرجت امرأة بغية على شباب بني اسرائيل فاقتنتهم فقال بعضهم: لو كان العابد فلان رأها افتنته!، وسمعت مقاتلتهم، فقالت: والله لن انصرف الى منزلي، حتى افتته فمضت نحوه بالليل فدقت عليه، فقالت: أوي عندك؟ فأبى عليها فقالت: ان بعض الشباب من بني اسرائيل راودني عن نفسي، فإن ادخلتني والا لحقوني، وفضحوني، فلما سمع مقاتلتها فتح لها، فلما دخلت عليه رمت بثيابها، فلما رأى جمالها وهيئتها وقعت في نفسه، فضرب يده عليها، ثم رجعت اليه نفسه، وقد كان يوقد تحت قدر له فاقبل حتى وضع يده على النار فقالت: أي شيء تصنع؟ فقال: احرقها لأنها عملت عمل، فخرجت حتى اتت جماعة بني اسرائيل فقالت: الحقوا فلاناً فقد وضع يده على النار: فاقبلوه فلحقوه وقد احترقت يده.

دراسة حالات الخائفين وضراعتهم وتبليغهم الى

وهو: تألم النفس خشية من عقاب الله، من جراء عصيانه ومخالفته وهومن خصائص الاولياء، وسمات المتقين، والباعث المحفز على الاستقامة والصلاح، والوازع القوي عن الشرور والآثام. لذلك اولته التشريعية عناية فائقة، واثنت على ذويه ثناءً عاطراً مشرفاً قال تعالى: (انما يخشى الله من عباده العلماء) وقال: (ان الذين يخشون ربهم بالغيب. لهم مغفرة واجر كبير)

وقال الصادق عليه السلام (خف الله كأنك تراه، وان كنت لا تراه فانه يراك، وان كنت ترى انه لا يراك فقد كفرت، وان كنت تعلم انه يراك ثم برزت له بالمعصية، فقد جعلته من اهون الناظرين)

فمن غلب عقله شهوته فهو خير من الملائكة، ومن غلب شهوته عقله فهو شر من البهائم من اجل ذلك نجد الخائف من الله تعالى يستسهل عناء طاعته، ويستحلي مرارتها، ويستوخم حلاوة المعاصي والآثام خشية من سطخه وخوفاً من عقابه وبهذا يسعد الانسان وتزدهر حياته المادية والروحية كما انتظم الكون واتسقت عناصره السماوية والارضية

أم البنين

ولدتها الفحولة من العرب

بقلم: عبد الكاظم العقابي

هي فاطمة بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن عامر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن. ١- وأمها ثمامه (سماها في عمدة الطالب ليلى) بنت سهيل بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب. ٢- وأمها عمرة بنت الطفيل بن مالك الأحزم بن جعفر بن كلاب. ٣- وأمها كبشة بنت عروة الرحال بن جعفر بن كلاب. ٤- وأمها الخشف بنت أبي معاوية فارس بن عبادة بن عقيل بن كلاب. ٥- وأمها فاطمة بنت جعفر بن كلاب (سماها في الأغاني ج ١٥ - ص ٥٠ خالدة). ٦- وأمها عاتكة بنت عبد شمس بن عبد مناف بن قصي (وسماها في العمدة فاطمة). ٧- وأمها أمه بنت وهب بن عمير بن نصر بن قعين بن الحرث بن ثعلبة بن ذودان بن أسد بن خزيمه. ٨- وأمها بنت جحدر بن ضبيعة الأغر بن قيس بن ثعلبة بن عكابة ابن صعيب بن علي بن بكر بن وائل بن ربيعة بن ربيعة بن نزار. ٩- وأمها بنت مالك بن قيس بن ثعلبه. ١٠- وأمها بنت ذي الرأسين وهو خشين بن أبي عصم بن سمع فزاره وفي قاموس خشين بن لأي وفي تاج العروس لأي بن عصيم. ١١- وأمها بنت عمر بنت صرمه بن عوف بنت سعد بن ذيبان بن بغيض بن الريث بن غطفان. وهذا ما ذكر في مقاتل الطالبين لأبن الفرج جد أم البنين والدة سيدنا العباس بن علي بن أبي طالب عليه السلام ومنه عرفنا آبائها وأحوالها والتاريخ يشهد إنهم فرسان العرب في الجاهلية ولهم الأمجاد المجيدة في المغازي بالفروسية والبرسالة والشجاعة والسؤدد من الزعامه حتى اذعن لهم الملوك وهم الذين عناهم عقيل ابن أبي طالب بقوله: (ليس في العرب أشجع

من آباءها ولا أفرس). وهذا مراد أمير المؤمنين من حيث الاعتماد والبناء على امرأة ولدتها الفحولة من العرب فأن الإباء لا بد وأن يعرف في المرأة نسبها وذاتياتها وأوصافها في الأصل فان كان المولود ذكراً بانث فيه هذه الخصال الكريمة وأن كانت أنثى بانث في أولادها والى هذا أشار صاحب الشريعة بقوله: الخال احد الضجيمين فتخبروا لنطفكم. ولكل ما تقدم باختصار ظهرت في أبي الفضل العباس عليه السلام الشجاعتان الهاشمية التي هي الأرقى والأرقى فمن ناحية أبيه سيد الوصيين والعامرية فمن ناحية أمه أم البنين عليها السلام ومن قومها نرى أبا براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب جد ثمامه والدة أم البنين عليها السلام وهو الجد الثاني لأم البنين قيل له ملاعب الأسنه لفروسيته وشجاعته لقبه بذلك الشاعر حسان لما راه يقاتل الفرسان وجده وقد أحاطوا به قال: ماهذا الا ملاعب الأسنه وقيل أن أوس بن حجر قال فيه: يلاعب أطراف الأسنه عامر فراح له حظ الكتائب اجمع وبعد زواجها من أمير المؤمنين عليه السلام كانت أم البنين الأم ذات القلب الصادق المملوء بالحنان والبلسم للعترة الطاهرة من أبناء الزهراء عليها السلام. وهي من النساء الفاضلات الصادقات بحق أهل بيت النبوة المخلصة في ولائها ومودتها لهم ولها عندهم الجاه الوجيه والمحل الرفيع ويشار عند رجوع السبايا إلى المدينة زارتها زينب الكبرى عليها السلام بعد وصولها المدينة تعزيها بأولادها الأربعة كما كانت تعزيها في أيام العيد (عن مجموعة الشهيد الأول). ولاشك في ذلك فأنها ضجيمه شخص هو بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وقائد البررة وقد استضاءت بأنواره وربت في روضة أزهاره واستفادت من معارفه وتأديت بأدابه وتخلقت بأخلاقه. فسلام عليها يوم ولدت ويوم فارقت الحياة ويوم تبعث حية.

أسباب تعجيل الطلاق

الحلقة
الأولى

بقلم: الشيخ حبيب الكاظمي

المهثئين وما شابه ذلك، ويعيش الآمال العريضة، وينسى المستحبات الواردة عند أول قدوم الوليد لهذه الدنيا: من الأذان والإقامة، والتحنك بماء الفرات، والعقيقة، والصدقة؛ وهذه المستحبات التي نجدها في كتب الأخلاق والفقهاء.

الرعاية المستمرة للولد

وبعد ذلك الرعاية المستمرة للولد.. ومن المعلوم بأن الولد في كل مرحلة له لون: فهو إلى قبل السادسة له لون من ألوان البراءة مثلاً، وبعد السادسة يأخذ يتفتح في الحياة ويأخذ جانب الفضول والاستفسار عن كل شيء، وما قبل المراهقة له لون من الألوان، وأيام المراهقة له لون، وبعد أن يستقر في الثامنة عشر فما بعد له لون.. فالأمر يحتاج إلى ثقافة عالية، والنمط الواحد لا يناسب التربية.. فالابن في حال تغير، والمربي لا يتغير!.. مثلاً: الأم التي تغلب عليها العاطفة والدلال مثلاً، هذه الأم ناجحة إلى فترة من الزمن، إلى فترة ما قبل المراهقة، أما بعد المراهقة فإنها تشتكي من عدم قدرتها على مواجهة الولد في منكره، وفي تركه للصلاة مثلاً، وفي معايشة المنحرفين في هذه المجال.. فالأم التي تدرك هذه المعاني، على الأقل عليها أن تدرك هذه القواعد.. وبعض الأمهات يغيب عن بالهن هذه الأمور كتنظيرية لا كتطبيق، ولا شك أن هذه الأم بعيدة عن التأثير الإيجابي.. ولهذا قلنا عندما تنظر إلى الفتاة الجميلة، انظر إلى ملكاتها الباطنية، وإلى جيناتها الوراثية، وإلى قدرتها على التربية، وإلى مستواها العقلي.. وبعض الأوقات الإنسان قد يصل إلى قناعة أن يأخذ فتاة في مستوى جمالي متوسط أو حتى دون المتوسط، وفي وضع معيشي -من حيث الفقر والغنى- أيضاً في وضع دون المتوسط، ولكن ينظر إلى هذه الأمور، يرى أنها تربت في ظل أبوين مؤمنين، في ظل أبوين استعملوا هذه القواعد في تربية الأولاد: دعاء، وتربية، وما شابه ذلك.

حيث أن هنالك بعض الأدعية تقرأ عندما يكون الجنين في بطن أمه، وكذلك الالتجاء إلى الله عزوجل.. ومن المناسب جداً للزوجين أن يكتفوا الدعاء لولدهما في مرحلة الحمل؛ لأن هنالك أمراً مبهما -حتى ظاهرياً-، فقد يخرج الولد -لا سمح الله- إلى هذه الدنيا مشوهاً ومعوفاً.. ولهذا فإن الإنسان عندما يرى ولده سالماً، بعد أن يخرج من بطن أمه، يشكر الله عزوجل على أنه انتهت مرحلة الترقب والخوف والقلق.. ولكن مادام جيناً ووليداً في بطن الأم، فإنه يعيش الاحتمالات المختلفة، ولهذا من المناسب الدعاء في هذه الفترة وبشكل بليغ.

ومن المعروف أن الطفل الرضيع عندما يوضع على صدر أمه، فإنه -ولو ليوم أو يومين- يحس بحالة من الارتياح.. وعندما بحثوا عن السبب في ذلك؛ رأوا بأن هذا الوليد عندما يسمع دقات قلب الأم بعد الولادة، كأنه يعيش حالة الارتياح الذي كان يعيشها عندما كان في بطن أمه، عندما كان قريباً من القلب.. وحقيقة، هذه من حقوق الأم أيضاً، فالإنسان كان في يوم من الأيام أقرب ما يكون إلى قلب أمه، عندما كان في بطنها يتقلب يميناً شمالاً، فوقاً تحته، وكان ينافس القلب في بعض أموره.. ومن المعلوم أيضاً بأن الجنين يمتص رحيق الأم، ولهذا يصيبها الإعياء والضعف والهزال، وبعض الأمراض تتولد في الأم من جراء الحمل؛ لأنها تعطي ثمرة بدنها وعصارة أملاح بدنها وما شابه ذلك، لهذا الوليد عبر المشيمة.. وهذه أيضاً من موجبات أن يتذكر الإنسان هذه النعمة من جهة الأم.

وعليه، فإن الدعاء أثناء الحمل من الأمور المؤثرة.. ولهذا نلاحظ أن أم مريم -هذه المرأة التي لها حق عظيم على المسيح وعلى أمه مريم- نذرت الوليد، وتوجهت إلى الله عزوجل وهو في بطنها: ﴿إِذْ قَالَتْ امْرَأَةٌ عَمْرَأَن رَّبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا فَتَقَبَّلْ مِنِّي إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾.. وكذلك أدعية ما بعد الولادة، أيضاً أمر جيد.. إن البعض يشغل بفرحة المولود -وخاصة في المولود الأول- باستقبال

اختيار مدرسة للأجيال

كما ان مسألة الجانب الغريزي، والتدبير المنزلي من الأمور التي لا نعتبرها من الأمور الأساسية جداً في الحياة الزوجية؛ لأن هذه الأمور من الأمور الفانية، والإنسان العاقل لا يعلق آماله على الأمور الفانية.. إن الثمرة الباقية من الحياة الزوجية، هي الذرية الصالحة.. والإنسان قد لا يعلم قدر الذرية الصالحة في أيام صباه -في أيام نشوء الأولاد-؛ لأنه ليس هناك حالة من التفاعل، ولكن عندما يبلغ ولده مبلغ الرجال، فإنه يحتاج إلى عون بشكل قاطع في سني حياته.. كم من الجميل أن يكون للإنسان أنيس من ذريته، وأنيس من زوجته!.. لأن هذا الأنس يمكن أن يكون باقياً مع مرور الأيام.. إن الإنسان الذي يريد أن يرزق الذرية الصالحة، عليه أن ينظر إلى المقدمات البعيدة:

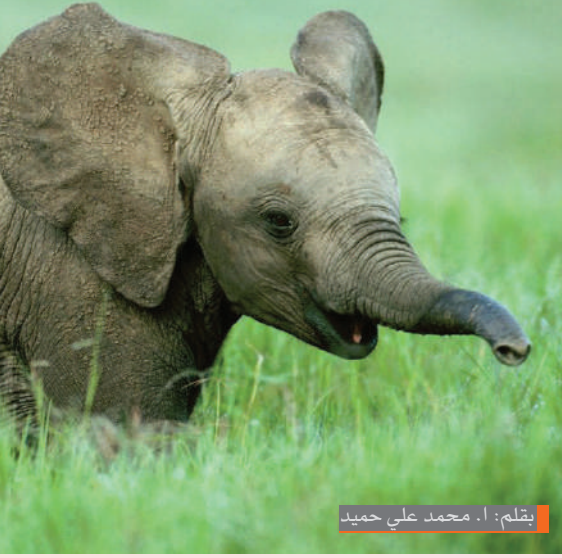
اختيار المنشأ الطيب

إن مثل بعض الأسر -ولله في خلقه شؤون- كمثل بعض عروق الذهب والفضة في الجبال، إذ نلاحظ في بعض الحالات أن هناك معدنا مترابطة متكاملتا في زاوية جبل من الجبال.. كذلك نلاحظ أن في بعض الأسر أنه يغلب عليهم الصلاح، ولا يعلم ما هو السر في ذلك، هل هي دعوة جد صالح، أو هل هي الجينات الوراثية؟.. كما نلاحظ العكس، ففي بعض العوائل نلاحظ أن هنالك صفة سلبية غالبية عليهم كحدة المزاج.. هذه العشيرة -مثلاً- معروفة بأنها تعيش حالة التكبر، أو حالة عدم الأريحية.. هنالك صفات نجدها بشكل متكرر في العائلة الواحدة.. فالإنسان عليه أن يحذر من هذا الجانب.. نحن لا نريد أن نقلل فرص الزواج من بعض العوائل، ولكن لو دار الأمر بين هذا وبين ذلك، فإن الإنسان المؤمن دائماً يوفر على نفسه مسألة التجارب، أن يعمل فيخطئ فيعود.. فالأفضل أن لا يكون كما يقول المثل المعروف: (من جرب المجرّب حلت به الندامة).

الالتزام بالمأثور من الأدعية

أيضاً من المؤثر جداً الدعاء بالمأثور قبل الولادة،

نيلسون والبرمجة السلبية



بقلم: أ. محمد علي حميد

أن نيلسون لم يفعل ذلك لأن ربط المحاولة بالألم والجروح وبذلك نجح المالك ببرمجة الفيل تماماً وفي يوم زار الحديقة طفل صغير فوجد الفيل الضخم مقيد بسلسلة خشبية فنبهر وسأل المالك: كيف أن هذا الفيل القوي لا يحاول تخليص نفسه من الكرة الخشبية! فرد المالك بالطبع انت تعلم يا بني أن الفيل قوي جداً ويستطيع تخليص نفسه في أي وقت ولكن المهم هو أن الفيل لا يعلم ذلك ولا يعرف مدى قدرته الذاتية.

فارسل لنا المالك بان الناس تبرمج منذ الصغر على أن يتصرفوا بطريقة معينة واصبحوا سجينين للبرمجة السلبية واعتقاداتهم السلبية التي تحد من حصولهم على ما يستحقون في الحياة. فلنبدأ بتحويل كل برمجة لدينا سلبية بأخرى ايجابية تساعدنا لتحقيق اهدافنا والعيش بسعادة.

نيلسون فيل صغير يعيش حياته الطبيعية وفي أحد الأيام وقع في فخ الصيادين وبيع لرجل ثري يملك حديقة حيوانات وبدأ المالك على الفور بأرسال الفيل إلى بيته الجديد في حديقة الحيوانات وأطلق عليه اسم نيلسون، بعد ذلك قام عمال الرجل الثري بربط أحد ارجل نيلسون بسلسلة حديدية قوية وفي نهاية هذه السلسلة وضعوا كرة كبيرة مصنوعة من الحديد الصلب. ووضوه في مكان بعيد في الحديقة شعر نيلسون بالغضب الشديد من هذه المعاملة القاسية وعزم على تحرير نفسه ولكن كلما حاول ان يتحرك اصابته الالام والجروح والاورعاج تزداد كلما حاول إلى أن تعب ونام وفي اليوم التالي اعاد المحاولة ولكن بلا جدوى وبعد مدة من الزمن ابدل المالك الثري السلسلة الحديدية بأخرى خشبية يمكن للفيل أن يتخلص منها بسهولة إلا

اسم ومعنى

ت	الاسم	المعنى
١	سلمان	برئ من العيوب
٢	فرات	ماء عذب جدا
٣	امال	جمع امل بمعنى رجاء
٤	حوراء	اشتداد بياض العين والسواد

ما اسم الشهر الذي نحن فيه الآن؟

الشهر العربي (التقويم الهجري) ذو القعدة ان العرب كانوا يقعدون فيه عن الاسفار. وقيل: قعودهم عن القتال لأنه من الاشهر الحرم.

الشهر الروماني (التقويم الغريغوري) اكتوبر (October) مصدر الاسم هو اللفظ اللاتيني octo ويعني الرقم ثمانية حيث كان ترتيب هذا الشهر هو الثامن في الترتيب الروماني.

الشهر السرياني (التقويم الآرامي) تشرين الاول من الكلمات السريانية تشري قديم وتشري حراي أي السابق واللاحق، ويعني بالعربية البدء.

الزوجة.. يوجد غيرها



بقلم: كرار كريم زيارة

وحيد هو... عاش بين يدي أحن أنسان عليه وأبوه قد فارق الدنيا بسبب المرض، كبر وترعرع على يد الحنوننة أمه.. ولكن لم يكن له مصدر عيش ولا يوجد من يتكفل برعايته.. فقامت أمه بهذا الدور وعملت كخادمة في أحد بيوت التجار وكانت تغسل الملابس بيديها. فجمعت المال لرعاية فلذة كبدها لكي توصله لما تتمنى.. نعم فقد وصل بجهد أمه ورضاها عنه و تقوى وتخرج من كلية الطب.. نعم أصبح طبيباً كما تمتنت. ودق باب قلبه الحب.. وأراد ان يكمل نصف دينه ولكن.. كان هناك شرط من نصفه الآخر الا وهو أن لا تحظر أمه حفل الزفاف! وتبريرها لان شكلها قد مرت عليه صعاب السنين وتجاعيد وجهها قد مر عليها زمن طويل مليء بالقساوة. فبقى في حيرة من أمره لا يعرف ماذا يفعل قلبه يدفعه لقبول الشرط وعقله يرجعه الى السنين العجاف وما لاقته أمه من تعب وسهر وجهه ليصل الى ما قد وصل إليه.. فذهب الى أحد أساتذته ليشاوره في أمره.. فقص عليه حيرته فتامل الأستاذ قليلاً ونظر إليه نظرة مستبشر وقال له: أذهب الى أمك واغسل يدها بالماء وتعال غداً. فذهب الطبيب الى أحن مخلوق له فطلب منها أن تمد يدها فمدت يدها مستغربة! فغسل يدها وعينيه تذرف الدموع المنهمر على خديه رأى معاناة أمه التي عانتها فيديها مجعدة وفيها كثير من الصدمات وأخيراً أنتبه إن اليدين التي يغسلها هما من اوصلاه الى مكانته الإجتماعية والدراسية فلم يتحمل الى الغد فذهب مسرعاً ليتصل بإستاذه ليخبره بانه قد اتخذ قراره النهائي وقال له: ان الزوجة يوجد غيرها ولكن امي لا تعوض.

بقلم: أ. علي عادل هاشم

لاتعدوا ان تكون افتراض لاواقع له (**سادسا** : نظرية القوة ان الدولة في هذه النظرية عبارة عن نظام فرضه شخص او فريق على بقية الافراد بالقوة والعنف والافراد. **سابعا** : نظرية التطور التاريخي، منطلق هذه النظرية أنه كانت فترات طويلة من التطور التاريخي أدت الى تجمع الافراد والتعايش وبالتالي إلى نشوء الدولة. **ثامنا** : نظرية التطور الاجتماعي والاقتصادي، تكونت الدولة وفقاً لهذه النظرية نتيجة العوامل اجتماعية واقتصادية فرضت انقساماً بين طبقاته وصراعاً مستمراً فظهرت السلطة المعبرة عن ارادة الطبقة المنتصرة وادت إلى تأسيس الدولة. **تاسعا** : النظرية الاسلامية وفقاً للنظام الاكمل فان الدولة عباره عن ظاهرة اجتماعية في حياة الانسان واتخذت صيغتها السوية عن طريق الرسالات السماوية وممارسة الانبياء واوصيائهم قيادة المجتمع الانساني وقد ارتكز السيد محمد باقر الصدر تَدَثُّر على هذه الرؤيا مستندا على قوله تعالى: (وكان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيما اختلفوا فيه إلا الذين اتوا من بعدما جاءتهم البينات بغيا بينهم فهدى الله الذين امنوا لما اختلفوا فيه من الحق بأذنه والله يهدي من يشاء الى سراط مستقيم.

على يد مجموعة من الفلاسفة وهم يتفقون حول فكر العقد الاجتماعي ولكنهم يختلفون الى ثلاثة اتجاهات: أ: الفيلسوف (هوبز) يرى ان: • اطراف العقد: جميع الافراد ما عدا شخص واحد وهو صاحب السلطة ورئيسها. • مضمون العقد: تنازل الافراد عن حقوقهم الطبيعية وتعهدهم ان يعيشوا تحت امرة الحاكم وهو لم يكن طرفا في العقد. • النتيجة: - حصل التنازل من جانب واحد وهم الافراد وان الحاكم غير مهتم بشيء لذلك فهو صاحب سلطة مطلقة وليس للأفراد الإذعان والإعدوا خارجين عن هذا العقد. ب: الفيلسوف (لوك) والذي يرى ان: • اطراف العقد هم الافراد والحاكم. • مضمونه وجود التزامات متبادلة بينهم حيث يلتزم الافراد بالتنازل عن حقوقهم التي تتيح للحاكم ان يوفر لهم الحياة الافضل. • النتيجة: اذا اخل أي طرف بالتزاماته جاز للأخر الخروج عن طاعته. ج: الفيلسوف (روسو) يرى ان: • اطراف العقد هم الافراد فيما بينهم دون الحاكم. • مضمونه ان الحاكم يعتبر وكيلاً عن الافراد عليه ان يؤدي واجباته تجاههم • النتيجة: للأفراد عزله اذا استبد بالسلطة وتعدي على الحقوق. (ونظرية العقد الاجتماعي عموما

نشأة الدولة

توجد عدة نظريات تفسر نشوء الدولة ومسوغات قيام أنظمة الحكم المختلفة وسيتم التعرض إلى هذه النظريات مع بيان النظرية الاسلامية فيها. وكما يلي: **أولاً**: نظرية القانون الطبيعي، والمقصود بالقانون الطبيعي بأنه عبارة عن مجموعة من القواعد الأبدية الخالدة في هذا الكون والتي يكشفها العقل من روح العدل والمساواة الكامنة في النفس بالتفكير والتأمل فكما أن هنالك نظام دقيق بحكم العلاقة بين الاشياء، كذلك القانون الطبيعي الذي هو عبارة عن نظام يخص المجتمع ولم يستمد من العادات والتقاليد، ولاشك بان من الهم الانسان اكتشاف مثل هذه القوانين الطبيعية هو الله تعالى. **ثانياً**: نظرية التطور العائلي الأسري، وأصل الدولة وفق هذه النظرية يعود إلى الأسرة حيث تطورت إلى العشيرة ثم الى القبيلة ثم المدينة ثم كانت الدولة في قمة هذا التطور. **ثالثاً**: نظرية تاليه الحاكم، وتتسبب هذه النظرية إلى المجتمعات البدائية التي تسود فيها الخرافات والاساطير وكان الحاكم هو الإله المعبود ويمثل السلطة الالهية. **رابعاً**: نظرية الحق الالهي، وفيها يستمد الحاكم سلطانه من الاله مباشرة لذلك هو انسان؟ غير مسؤول، وكانت الدولة في فرنسا تستند إلى هذه النظرية حيث كان الحاكم يدعي ذلك لتحقيق اهدافه. **خامساً**: نظرية العقد الاجتماعي، تبلورت هذه النظرية



جنوب غرب قارة آسيا مطلة على الشاطئ الجنوبي للخليج العربي. لها حدود بحرية مشتركة من الشمال الغربي مع دولة قطر ومن الغرب حدود برية وبحرية مع المملكة العربية السعودية ومن الجنوب الشرقي مع سلطنة عُمان. تأتي في المرتبة السابعة في العالم من حيث احتياطياتها النفطية، ودولة الإمارات العربية المتحدة تمتلك واحدا من أكثر الاقتصادات نموا في غرب آسيا. أن الاقتصاد هو الثاني والعشرين أكبر في أسعار الصرف في السوق، ولها ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، وهي ثاني أكبر دولة في القوة الشرائية للفرد الواحد، وعلى نسبة عالية نسبيا في مؤشر التنمية البشرية للقارة الآسيوية، وتحل المرتبة الثانية والثلاثين عالميا. دولة الإمارات العربية المتحدة تصنف على أنها ذات الدخل المرتفع تطوير الاقتصاد من خلال صندوق النقد الدولي. وهي عضو مؤسس في مجلس التعاون لدول الخليج العربية، ودولة عضو في جامعة الدول العربية. وهي أيضا عضو في الأمم المتحدة، ومنظمة المؤتمر الإسلامي، ومنظمة أوبك، ومنظمة التجارة العالمية.

دولة الامارات العربية المتحدة



الحكم: اتحادي رئاسي.
العاصمة: ابو ظبي.
المساحة: ٨٢,٦٠٠ كيلو متر مربع.
السكان: ٨,٢٦٤,٠٧٠ نسمة.
العملة: درهم اماراتي.
اللغة: العربية.

أصل التسمية: تأتي تسمية الإمارات نسبة إلى الإمارات السبع التي شكلت اتحادا فيما بينها وهي، إمارة أبوظبي وإمارة دبي وإمارة الشارقة وإمارة رأس الخيمة وإمارة عجمان وإمارة أم القيوين وإمارة الفجيرة، قبل ١٩٧١، كان معروفا في دولة الإمارات العربية المتحدة والإمارات المتصالحة أو ساحل عمان المتصالح، في إشارة إلى هدنة في القرن ١٩ بين المملكة المتحدة والعديد من شيوخ العرب. كما تم استخدام اسم ساحل القراصنة في إشارة إلى الإمارات في المنطقة من ١٨ إلى القرن ال ٢٠ في وقت مبكر. **نبذة مختصرة**: هي دولة اتحادية تقع في شرق شبه الجزيرة العربية في

المجالس النوراء

في ماتم الزهراء



بقلم: ابو زهراء الاسدي

المجلس السادس: مقامها عند ابيها والائمة.
 المجلس السابع: احتجاجها على ابي بكر.
 المجلس الثامن: موقفها يوم المحشر .
 المجلس التاسع: رزيتها ويتضمن ١- هجوم القوم على دارها ٢-
 احتراق البيت ٣- ايدائها بالضرب واسقاط جنينها .
 المجلس العاشر: حالاتها بعد رحيل ابيها .
 المجلس الحادي عشر: لماذا دفنت ليلا .
 المجلس الثاني عشر: الجانب الاخلاقي عند مولاتنا الزهراء.
 المجلس الثالث عشر: اضواء على حديث الكساء.
 المجلس الرابع عشر: فضل الزهراء وجلالتها .
 المجلس الخامس عشر: من أين جاءت ملكية فدك.
 المجلس السادس عشر: اهداف خطبتها في المسجد .
 المجلس السابع عشر: حجاب الزهراء.
 المجلس الثامن عشر: الحالات العرفانية عندها.
 المجلس التاسع عشر: كرامات الزهراء.
 ولا ننسى ان نقول ان المؤلف ضمن كل بداية مجلس قصيدة من
 فطاحل الشعراء امثال الشيخ محمد حسن سميسم والسيد صالح
 الحلي والشيخ محسن ابو الحب وغيرهم ارجوا من اخوتي الخطباء
 واخواتي المبلغات الاستفادة من هذا الكتاب بعد اقتنائه والله الموفق
 لما فيه خير .

أسم المؤلف: الشيخ عبدالأمير عبد الزهراء: ابو علي البصري
 لقد كتب الكثير من العلماء والمفكرين عن شخصية السيدة فاطمة
 الزهراء بضعة الرسول وسيدة نساء العالمين تلك السيدة التي حاول
 اعداءها أن يجعلوا حياتها خالية من المظلومية ولا يوجد من اغتصب
 حقها ولم يهجموا على بيتها ولم يحرقوا دارها ولم يعصروها خلف
 الباب ولم يسقطوا جنينها ولم يضربوها واعتبروا أن روايات الشيعة
 غير صحيحة علماً أن الشيعة لم يأتوا بروايات من كتب علمائهم فقط
 بل هناك عشرات الروايات من كتب السنه امثال الإمامة والسياسة
 لأبن قتيبة الدينوري وصحيح البخاري وسنن أبي داود والطرائف لابن
 طاووس والعشرات من الكتب الأخرى.
 من أجل الوقوف على مظلومية الزهراء وما تعرضت له من ظلم من
 بعد أبيها عليها السلام لابد لخطيب المنبر الحسيني أن تكون له معلومات
 كاملة واحاطة تامة بهذا الأمر الخطير سيما وأن الظلم الذي وقع
 على آل بيت النبي ابتدا بالزهراء عليها السلام وهذا الكتاب الذي تقدمه لك
 في عددنا هذا هو لخطيب كبير محقق قدير استطاع أن يجمع في كتابه
 تسعة عشر مجلساً، وهي كالآتي:
 المجلس الاول: حول مناقب الزهراء .
 المجلس الثاني: بعنوان الزهراء المباركة.
 المجلس الثالث: مكارم اخلاقها.
 المجلس الرابع: زواجها.
 المجلس الخامس: التشابه بينها وبين مريم العذراء .

الخطيب الشهيد السيد

جواد الحلو



ولادته ونشأته

ولد سيدنا الشهيد الخطيب السيد جواد ابن المرحوم السيد علاوي ابن السيد حسن ابن السيد سعد ابن السيد هاشم نجل الفقيه الجليل المرحوم السيد سعد الحلو الموسوي في قرية الدسم التابعة لناحية الحيرة بالقرب من النجف الاشرف عام ١٩١٧م. نشأ في احضان أسرة عريقة شهيرة بالفضل والكرم والمواقف الانسانية والاصلاحية في النجف والبصرة والحيرة وغيرها الاسرة التي عرفت بخدمة اهل البيت عن طريق طلب العلم وخدمة المنبر ويزور الاعلام منها في هذا السبيل المقدس فكان لوجو المكارم والتقوى وخدمة اهل البيت أثر كبير في صقل شخصية شهيدنا وتهيئة لخدمة المنبر الحسيني الشريف.

خطابته

تعلم القراءة والكتابة على يد المرحوم الشيخ هادي قفطان في الدسم حيث كان هذا الشيخ مقبلاً لبعض الوقت هناك...

اخذ مقدمات الخطابة على الخطيبين الشهيرين: المرحوم الشيخ عباس السراج والمرحوم الشيخ عبود التويتي واللذان عرفا في تلك المناطق بخطبتهما في بعض ايام السنة فاتصل خطيبنا بهما وأتقن مقدمات الخطابة حتى اصبح خطيباً معروفاً في تلك المناطق. وكان يسافر سنوياً للخطابة والتبليغ الى البصرة والكويت وغيرها من المناطق حيث يمتاز منبره بالوعظ والارشاد واجاد القراءة في ذكر مصائب اهل البيت عليهم السلام ومظلوميتهم.

اخلاقه

عرف بسخاء النفس والكرم وقد رايته كثيراً والتقيت به فكنت ارى عليه سيماء الوفاق والتقوى متميزاً بالسكينة الهدوء.

وعرف شهيدنا باهتمامه باصلاح ذات البين والسعي

في الوفاق والوئام بين الناس وبذل الجهد في هذه الامور رغم كبر سنه ومتاعبه فكان مقصوداً من قبل العشائر كالفزالات وآل شبل وآل قتله وغيرها من عشائر وبيوتات النجف وضواحيها لأجل هذه المهمات وغيرها من الأمور الاجتماعية والاصلاحية مقدما عندهم نافذ القول فيهم مبعلاً محترماً في اوساطهم

اعتقاله

اعتقل بحجة هجرة بعض اولاده إلى الجمهورية الاسلامية وكان اعتقاله في مديرية النجف حيث مكث في السجن لمدة سنة ونصف السنة تعرض فيها الى انواع التعذيب النفسي والجسدي رغم كبر سنه وكان المشرف على تعذيبه المجرم نعمان شربة احد جلاوزة الامن وكان اخر اعتداء له عليه ان شتم والده المرحوم السيد علاوي الحلو فقال له السيد وما

عذرك من رسول الله صلى الله عليه وآله تسب السيد بلا سبب؟! فما كان من مجرم الامن الا ان لطم السيد بقوة على فمه حتى ادماه غاضباً كيف رد عليه؟

فلم يمض على هذا المجرم الا يومان حتى قتل بمحلة العمارة في النجف على يد احد الابطال المجاهدين ملحقا هذه النفس الشريفة الظالمة بركب الطغاة والاشرار.

وكان من المعتقلين معه الخطيب المجاهد الشيخ كامل الكندي حيث حدثني عنه قائلاً:

كان المرحوم الشهيد السيد جواد الحلو رضوان الله عليهم معروفاً بالايثار متميزاً به حتى في احلك الظروف حيث كان معي في السجن حوالي سنتين فضلاً عن علاقتي الشخصية معه واتصالي به في الحيرة وكان معروفاً ببساطته وسلامة قلبه وعدم تكلفه في اخلاقه وكلماته معروفاً بالعاطفة والرحمة اتجاه الفقراء والمظلومين حتى انه لا يتحمل ان تنهمر دموعه بمجرد ذكر مأساة فقيد او مظلوم امامه وقد

سجن معي في امن النجف وتعرض لانواع التعذيب الجسدي والنفسي ومنعنا من المواجهة ولا علم لنا باهلنا ولا علم لهم بمصيرنا لسنة كاملة وذلك في عام ١٩٨٤م وكان معنا في الاعتقال الخطيب السيد محمد القابنجي والشيخ اسماعيل الجزائري والسيد هادي الخرسان احد خدمة الروضة الحيدرية والشيخ كاظم عبد الواحد المتصوري.

استشهاده

وبعد اخراج السيد من السجن شددت عليه السلطة الجائرة ومنعته من الخطابة واستدعي لعدة مرات الى دائرة امن النجف كان اخرها يوم عيد الفطر المبارك سنة ١٤٠٧هـ حيث سقي السم بـ(فتجان) من القهوة قدم له وما امهله الا يوماً واحداً حيث تقاضت عليه حالته وتدهورت صحته وظهرت اثار السم على جسده بارزة وكما اكد ابن اخيه المجاهد السيد ماجد الحلوبان السم قد اخذ مأخذه منه واثر على الجهاز العصبي تأثيراً بالغاً حتى هيمن الارتعاش الشديد على بدنه فقضى نحبه الطاهر شهيداً مظلوماً في اليوم الثاني من شوال ١٤٠٧هـ ليلحق بركب الشهداء من ابناء الاسلام وشيعة اهل البيت على مر العصور وليجاور اجداده الطاهرين الذين استشهدوا سماً وقتلاً في مقعد صدق عند مليك مقتدر.

وقد ذكره الدكتور وثيد الحلبي في جملة العلماء الشهداء بما يلي: السيد جواد الحلو من اهلي النجف قتل مسموماً بالتاليوم بواسطة امن النجف وعمره (٧٢) عاماً.

وقد خلف عدداً من الاولاد الصالحين هم السيد طالب والسيد عبد الرزاق والسيد محمد والسيد باقر والسيد محمود والسيد احمد والمرحوم السيد حامد الذي توفي في حادث سيارة فسلام عليه يوم ولد ويوم استشهد ويوم يبعث حياً.

فوائد التين

عداد: علاء اليساري

التنفسية وتسمى « المناقيع الصدرية ». وصفة لاستعمال التين كعلاج لكسل الأمعاء: ينصح الدكتور « لوكير » بصنع الوصفة التالية لعلاج وهن الأمعاء وكسلها: تتخب ست أو سبع تينات وتشطر كل منها إلى شطرين ثم توضع الشرائح في زيت الزيتون ثم تضاف إليها بضع شرائح من الليمون وتترك ليلة كاملة ، وفي الصباح ترفع شرائح التين وتؤكل على الريق بعد تصفية الزيت منها.

وصفة لصنع منقوع التين

تؤخذ عشرين تينة وتقسم كل منها إلى شريحتين ثم ترمى في مقدار نصف لتر من الماء الساخن وتترك في الماء مدة اثنتي عشرة ساعة.

وصفة لاستعمال التين كعلاج للحروق البسيطة:

يهرس مقدار من التين المجفف ويوضع على الحرق البسيط إذا كان المصاب بعيداً عن مراكز الإسعاف والأطباء»

قال د. محمد رفعت: « التين يحتوي على نسبة عالية من المواد المعدنية أهمها الحديد والنحاس والكلسيوم وهي المواد التي تساعد خلايا الجسم على أداء عملها ، كما تعد مصدراً لتوليد هيموجلوبين الدم في حالة الأنيميا ويحتوي التين كذلك على نسبة مرتفعة من المواد السكرية التي تزيد من قدرة الجسم على العمل، فكل ١٠٠ من التين الطازج تعطي الجسم ٧٠ سعراً حرارياً. كما أن به مقادير جيدة من فيتامينات « ب » ولذلك يعتبر التين أكثر غذاء من جميع الفواكه، وهو يفيد في حالة كسل الأمعاء.

ومنقوعه يفيد في علاج التهابات القصبة الهوائية والحنجرة. وأكل التين في الصباح قبل الافطار يفيد في حالات الامساك المزمن فهو ملين للمعدة. وهو يقلل من الحوامض في الجسم وبالتالي يقلل من أثرها السيئ. كما أنه مفيد للحوامل والرضع

على ثمره فسدت ويدرك في الحادي عشر من شهر تموز ويدوم إلى أوائل كانون.

وأجود التين: الكبار اللحيم النضيج المكبب الذي لا ينفث بالفا وفي فمه قطع كالعسل الجامد.

قال د. القباني : « يعتبر التين من أغني مصادر الفيتامينات « أ ، ب ، C » كما يحتوي على نسبة عالية من المواد المعدنية وعلى الأخص الحديد والكلس والنحاس وهي المواد البانية لخلايا الجسم والمولدة لخضاب الدم، في حالات

ويفيد التين في معالجة الامساك المستعصي ، فإن تناول بعض تينات في الصباح على الريق، خير. ألف مرة. من تناول الحبوب أو المساحيق المليئة ، ولا تختلف هذه الميزة في التين الغض عنها في تناول المجفف فكلاهما يحتفظ بخصائصه المليئة. وقد درجنا على عادة تناول التين المجفف مع الجوز شتاء، وفي هذا دعم لقوة التين الغذائية؛ لأن مزيج المادتين يهب أكلها مقداراً عالياً من الحرورات تساعد على مقاومة برد الشتاء ، وتمنحه قوة ونشاطاً، ولكن من الضروري أن ننبه هنا إلى وجوب الاعتدال في تناول التين لأنه يحتوي على عناصر غذائية دسمة تجعل المعدة تصدق عن تناول الأطعمة الأخرى ، كما أن كثرة البذور في الثمر قد تسبب اضطراب الهضم؛ ولذا ينصح المصابون بالتهابات الأمعاء - بشكل خاص - بأن يقللوا من مقدار التين الذي يتناوله بحيث لا يزيد عن ست أو سبع تينات في اليوم. هذا ويفيد منقوع التين في علاج التهابات الجهاز التنفسي ، كالتهاب القصبات والحنجرة، كما أن تناول كأس من هذا المنقوع قبل كل طعام يفيد في تخفيف حدة السعال التشنجي الديكي. أما إذا استعمل المنقوع غرغرة فإنه يخفف الآلام الناجمة عن التهاب البلعوم، فالتين هو واحد العناصر النباتية الأربعة التي تستعمل مناقيعها في مكافحة التهابات الجهاز

قال تعالى: ﴿ وَالزَّيْتُونَ وَالزَّبْطُونَ ۝١٦ وَطُورِ سِينِينَ ۝١٧ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝١٨ ﴾ (التين)

قال رسول الله ﷺ: « أكل التين أمان من القولنج » وقال ﷺ: « كُلُّ التِّينِ فَإِنَّهُ يَنْفَعُ الْبُؤَاسَ وَالنَّقْرَسَ ». وعن أبي ذر قال : أهدى إلى النبي طبق عليه تين، فقال لأصحابه: «كُلُوا فُلُو قَلْتِ فَكَاهَةٌ نَزَلَتْ مِنَ الْجَنَّةِ لَقَلْتِ هَذِهِ ، وَقَالَ «كُلُوا التِّينَ الرُّطْبَ وَالْيَابِسَ ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْجَمَاعِ وَيَقْطَعُ الْبُؤَاسَ وَيَنْفَعُ مِنَ النَّقْرَسِ وَالْإِبْرَةِ » وقال: «كُلُوا التِّينَ فَإِنَّ عَلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنْهُ بِسْمِ اللَّهِ الْقَوِي» قال أمير المؤمنين ع: «أكل التين يلين السدد وهو نافع لرياح القولنج فأكثرنا منه بالنهار وكلوه بالليل ولا تكثرنا منه » قال الإمام الصادق: «إن التين يذهب بالبخر ويشد العظم ويثبت الشعر ويذهب بالداء حتى لا يحتاج معه إلى دواء»

فوائد التين

«قد قالوا: ان من المجرب أن رماد خشب التين إذا نثر في البساتين أو على الزروع أو الأراضي قتل الدود فيها» قال جالينوس: التين اليابس قوته حارة في الدرجة الأولى عند انقضائها وفي الثانية عند مبدئها وله لطافة. وإن الماء الذي يطبخ فيه التين طبخاً كثيراً فإنه يصير شبيهاً بالعسل في قوامه وقوته معا. وأما التين الطري الذي يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعاً من التين أعني الرطب واليابس يطلقان البطن. وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها إلى أنها إذا طبخت مع لحم البقر الصلب هراته. قال ديسقوريدوس : ما كان من التين طرياً نضجاً فإنه رديء للمعدة سهل ولبن التين البري والبستاني يجمد اللبن مثل الإنفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الأبدان ويفتح أفواه العروق. التين ثمر شجر ينمو كثيراً بالبلاد الباردة ، ويشرب من عروقه فإذا نزل الماء

اعداد: حنان هادي الحمداني

رسالة امير المؤمنين علي السلام الى معاوية

يحكى ان معاوية بن ابي سفيان ارسل رسالة الى الامام علي عليه السلام مكونة من كلمتين متشابهتين ومن المعروف ان في ذلك الوقت كانت الكتابة بدون نقط وظن معاوية بانه سيحير امير المؤمنين عليه السلام وأفصح العرب!! فرد عليه امير المؤمنين عليه السلام بهذه الرسالة:

مركب مركب هصار هصار ذلك
هاحس هاحس هعلك هعلك بهذا
والسلام

التي لم يتمكن من فك رموزها لولا ان استعان بافصح العرب في وقتهم واخبروه بعد جهد كبير بما كتبه امير المؤمنين عليه السلام وكان فكهم لرموز هذه الرساله هو كالتالي:

"غرك عرك فصار قصار ذلك ذلك
فاخش فاحش فعلك فعلك بهذا
تهدا. والسلام

من نوادر اهل النحو

وقع نحوي في (كنيف) فجاء كناس ليخرجه فصاح به الكناس ليعلم أهو حي ام ميت فقال له النحوي: اطلب لي حبلاً دقيقاً وشدني شداً وثيقاً واجذبني جذبا رقيقاً. فقال: الكناس امرأتي طالق إن اخرجتك من هذا المكان. فتركه وانصرف.

اعداد: مآب الموسوي

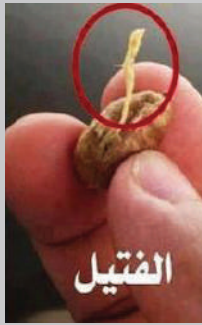
(قطمير ، فتيل ، نقير) اين موجودات؟

كل هذه الكلمات (قطمير وفتيل ونقير) موجودة في نوى التمر
القطمير: ذكرت في القرآن مرة واحدة، وهي اللفظة التي على نوى التمر. قال تعالى: ﴿... وَالَّذِينَ نَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ۝١٢﴾ (فاطر)



القطمير

الفتيل: ذكرت في القرآن ثلاث مرات وهو خيط رفيع موجود على شق النواة قال تعالى ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمْئِهِمْ فَمَنْ أُوْقِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ فَأُولَٰئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَابَهُمْ وَلَا يُظَلَمُونَ فِيهَا ۝٧١﴾ (الإسراء)



الفتيل

النقير: وقد يكون هذا أصغر مثل ضربه الله في القرآن وهو نقطة صغيرة على ظهر النواة في الجهة المقابلة للشقه قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظَلَمُونَ فِيهَا شَيْئاً ۝١٢٤﴾ (النساء)



النقير

اعداد: كزار كريم زيارة

مصطلحات

التيوقراطية

لغة: حكومة الله واصطلاحاً: نوع من نظم الحكم يجمع فيه الحاكم بين السلطين الدنيوية والروحية

الرومانتيكية

وتعني الإبتداعية وهو اتجاه في الأدب والفن يعلي من شأن الخيال والعاطفة ويقوم على معارضة الكلاسيكية.

العلمانية

مصطلح ترجم بمصر والمشرق العربي للكلمة الانجليزية (SECULARISM)

بمعنى: الدنيوى والواقعى، والعالى ذلك لأن العلمانية هي نزعة فلسفية وفكرية وسياسية واجتماعية ترى العالم مكتفيا بذاته، تدبره الأسباب الذاتية المودعة فيه فالعالم والواقع والدنيا هي مرجعية التدبير للاجتماع الانسانى والدولة والحياة، ومن ثم فإن الاجتماع والحياة والدولة ليست في حاجة إلى مدبر من خارج هذا العالم ومن وراء هذه الطبيعة والانسان مكتف بذاته، يدبر شؤونه ويبعد قيمه ونظمه بواسطة العقل والتجربة، وليس في حاجة إلى شريعة سماوية تحكم هذا التدبير.

الواقعية

مذهب يجعل للواقع المادي المحسوس الاعتبار الأول ويطلق خاصة في القرون الوسطى على ذلك المذهب الذي يرى أن الكليات لها وجود حقيقي.

نحو الشهادة

بقلم المطالبة: حوزاء علي الموسوي

فلغ ذلك بن الحنفية، فأتاه فاخذ زمام ناقته التي ركبها فقال له: يا أخي ألم تعدني النظر فيما سألتك قال: بلى، قال: فما حداك على الخروج عاجلاً. فقال عليه السلام أتاني رسول الله عليه السلام بعد ما فارقتك فقال: ((يا حسين اخرج فان الله شاء أن يراك قتيلًا)) فقال له ابن الحنفية: إنا لله وأنا اليه راجعون، فما معنى حملك هؤلاء النساء معك وأنت تخرج على مثل هذا الحال. فقال له: ((قد قال لي أن الله قد شاء أن يراهن سبايا)). فلا بد من حملهن معي. هذا وقد انطلق موكب الإمام الحسين بكل من معه وكذلك من لحق به نحو الشهادة وانطلق موكب النساء نحو الاسر لاكمال الدور الثاني لواقعة الطف الخالدة.

على باب الكعبة وكف جبرائيل عليه السلام في كفه، وجبرائيل ينادي: ((هلموا إلى بيعة الله)) روي عن الإمام الصادق عليه السلام: سار محمد بن الحنفية إلى الإمام الحسين عليه السلام في الليلة التي أراد الخروج صبيحتها عن مكة، فقال: يا أخي ان أهل الكوفة من عرفت غدرهم بابيك وأخيك وقد خفت أن يكون حالك كحال من مضى، فان رأيت أن تقيم فانك اعز من في الحرم وامنع. فقال عليه السلام: يا أخي قد خفت أن يفتالني يزيد بن معاوية في الحرم فأكون الذي يستباح بقتله حرمة هذا البيت، فقال بن الحنفية: فان خفت ذلك فصر الى اليمن أو بعض نواحي البر فانك مع الناس به ولا يقدر عليك، فقال عليه السلام انظر فيما قلت. فلما كان في السفر ارتحل الحسين عليه السلام

لما قدم الإمام الحسين عليه السلام إلى مكة في الثالث من شعبان سنة (٦٠) للهجرة، بقي ذلك الشهر وشهر رمضان وشوال وذي القعدة، واشتغل هناك بعبادة الله وطاعته، واجتمع إليه تلك الفترة جمع من شيعة الحجاز والبصرة. فاحرم الإمام عليه السلام للحج في ذي الحجة. وفي الثامن من هذا الشهر وهو يوم التروية قدم عمر بن سعيد بن العاص مكة في جمع كثيف وأظهر أنه يريد الحج لكنه أمر من قبل يزيد بإلقاء القبض على الحسين عليه السلام ثم أرسله إلى يزيد أو قتله. كان الحسين عليه السلام يعلم مكنون خاطرهم فعدل عن الحج إلى العمرة وطاف بالبيت وسعى ما بين الصفا والمروة واحل فتوجه من يومه إلى العراق. قال بن عباس: رأيت الحسين عليه السلام قبل أن يتوجه إلى العراق

ماذا

يتطلب

التبليغ



بقلم الطالبة: حوراء حرب البزوني

وهذا الفرق يأتي في الخطابة والارشاد. والهداية والتبليغ فرب مبلغ يعوزه الاداء فيكون تبليغه وبالاعلى بالإضافة إلى ايجابية نضره المجتمع وانعكاس المقصود بالضد منه يعرف الاداء وله هندسة كلامية فانه يجلب الاحترام ويتمكن من ارشاد الناس إلى الحق والفضيلة.

وهكذا يفهم من الحديث الشريف (نحن معاشر الانبياء امرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم) ليعلم المبلغ او المبلغة أن الاسلوب وهندسة الكلام لا يأتي عضوا وبدون صعوبة فان تحصيل المادة اسهل بكثير من تحصيل الاسلوب.

وحكمة هندسة التبليغ الخطابي لا تتوفر لدى المبلغ في الغالب الا بـ

١. دراسة الهندسة الكلامية: بمطالعة الكتب التي تتعرض إلى كيفية الاداء والتي وضعت لأجل بيان كيفية الخطابة امثال ١- جواهر البلاغة ٢- المنطق ٢- كتب النحو.

٢. التلمذة على يد خطيب حسن الاسلوب مقبول عند الناس.

٣. طول تجربة الشخصية: بتهذيب المفردات التبليغية وانتقاء ما يوجب اقبالا من الناس.

والتفكير في الكون التاريخ والمبلغ القدير هو الذي يتمكن أن يضفي عليها صورة تلائم العقول وتقبلها الطبايع ولا تمجها الاسماع.

إما غير القادر من المبلغين فهو كالرجل العامي الذي يتلف المواد الانشائية ويضيع وقته ويوجب خسران رب المال فيخسر وقته ويضيع اعمار السامعين وبالنتيجة يفرغ الخطابة والارشاد في قالب تنتنر منه الانفس وتبتعد عنه الاسماع ويجلب سخط الخالق وليس بين ذين فرق إلا من حيث الهندسة والاسلوب والاداء والتعبير.

يقال: أن احد الامراء رأى في المنام أن اسنانه سقطت فاندش من الرؤيا وقام فزعا مرعوبا ولما اصبح الصباح حكى رؤياه لمعبر كان يعوزه حسن الاداء وهندسة الكلام فقال له:

أن اقرباء الامير يموتون جميعا! وبذلك اوجب نهر الامير وطرده. ثم طلب الامير معبرا آخرأ كان يتوفر فيه هندسة الكلام؟ فقال له: أن الأمير اطول عمراً من سائر اقربائه.. فاستحسن الامير تعبيره وأجازته سنوية وكرمه وعظمه فكم ترى بين مادة تعبير الاول ومادة تعبير الثاني؟

أنه لا شيء اطلاقاً..

وإنما الفرق هو في القالب والصياغة وحسن الهندسة وجودة العبارة...

أن المبلغ لابد وأن يتزود بالثقافة التبليغية فبدون التزود كمن يريد السفر بعيداً بدون الزاد والراحلة وثقافة التبليغ علمية وعملية في ان واحد فعلى المبلغ أن يعلم أولاً: ماهي ثقافة التبليغ؟ ثم يجاهد ليتمكن من تطبيقها على المنهج التبليغي الذي اتخذه وسيلة للإرشاد والهداية.

ومن أهم النقاط التي يتطلبها التبليغ:

• هندسة الكلام

فالكون والحياة والاحبار والتاريخ والكتاب الحكيم والسنة المطهرة كلها من قبيل مواد والآت المبلغ الذي يتمكن أن يضفي عليها هندسة صالحة تلائم المجتمع حتى يتقبل الارشاد بقول حسن ثم يعمل به حسب المخطط الاسلامي فيسعد في الدارين ولكن لا يتمكن المبلغ من ذلك إلا بعد طول تجربته وانقياد لإرشاد المبلغين. وانتهاج مناهج الانبياء والائمة والمصلحين العظام.

كما أن مهندس البناء لا يتمكن من بناء قصر جميل إلا بعد طول دراسة وتجربة واقتفاء لأنظار المهندسين.

وبما ان مواد الاعمار ليست إلا الحديد والاسمنت والاجر والخشب... والمهندس هو الذي يتمكن أن يبني منها بناية فخمة كذلك المواد الارشادية لا تكون إلا القران والسنة

لله بالآل الكرام توسلي

بقلم الطالبة: حوراء الموسوي

رغمًا عليك وحقهم يا عاذلي
لن أنثني فهم السبيل إلى العلي
شفعاء لي هم في الشدائد موثلي
فأطعت ربي فيهم بتعقل
أعلنتها لبني النبي المرسل
وجعلت إبليس اللعين لك الولي
لا لن أزل عن الطريق الأفضل
مهما تكن فيه الصعاب تهون لي
كالشهد أقسم بالكتاب المنزل
سما زعافاً وهو حتماً قاتلي
إن كان يفعل ذا فليس بعاقلي
بمحبتي لبني النبي الفضل
أرضيت أعداء له يا جاهلي
مع أحمد المختار والمولى علي
يرمون في درك الجحيم الأسفل
ويكون جنب بني النبوة منزلي
من قول خير الخلق قولاً مجمل
أن النبي أتى يقول باطل
بمحبتي لبني النبي مجادلي

لله بالآل الكرام توسلي
مهما فعلت فأنني عن دربهم
هم سادتي هم قادتي هم في عد
أوصى الإله بحبهم وولائهم
وزلت عنهم أنت والبغضاء قد
خالفت أمر الله عمداً فيهم
عش في عماك ودعك مني وأنتي
قسماً برب الكون إن طريقهم
إني أرى حتى الممات بدربهم
وأرى الحياة إذا عدلت لغيرهم
أفهل ترى أحداً يفضل حتفه
إني قد اخترت الحياة على الردى
واخترت رضوان الإله وأنت قد
إني إذا حان الحساب فمحشري
وتجيء أنت وقادة لك من هم
سيكون منزلكم جميعاً في لضي
هذا الذي قد قلت أعلم أنه
إن كنت تُنكره فأناك تدعي
وإذا تُقربه فما لك يا ترى